



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص وسائل الاعلام و المجتمع



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال الموسومة بـ:

## الاعلام التلفزيوني و الوعي الأسري دراسة حالة لبرنامج ما وراء الجدران - قناة النهار TV- أنموذجا-

تحت إشراف الأستاذ:

د. عبد الله الثاني محمد النذير

من إعداد الطالبتين :

- بن عتو فطيمة
- بلمداني شريفة

### لجنة المناقشة:

- د. عبد الله الثاني محمد النذير ..... مشرفا ومقررا.
- ا. حمو فرعون ..... رئيسا.
- أ. صفاح أمال ..... مناقشا.

السنة الجامعية : 2017/2016

# كلمة شكر

الحمد لله الذي أعطانا الإرادة و العزيمة على إتمام عملنا هذا نحمده ونشكره.

أتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف علينا الدكتور "عبد الله الثاني محمد النذير" على

توجيهه و مساعدته لنا وإلى كل أساتذة علوم الإعلام والاتصال وكل الزملاء و الطلبة الذين

قدموا إلي يد العون لإنجاز هذا العمل.

وإلى كل الأساتذة الذين رافقونا طيلة مسيرتنا العلمية من الابتدائية إلى يومنا هذا.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ونستعين به ونشكره وعن نعمه التي لا تعد ولا تحصى ورزقنا العقل لنفكر  
وبالعلم لنقدر به والذي أنار لنا درب الحياة.

أهدي ثمرة نجاحي إلى أعز إنسانة في الوجود إلى من علمتني العطف و الحنان إلى  
أمي الحنونة أطال الله عمرها.

إلى من علمني الأمان و المضي قدما إلى أبي العزيز أطال الله عمره، ولما قدماء لي  
من نصائح وتشجيعهما لي حتى وصلت إلى هذا المستوى.

إلى من ضمنني معهم حضن واحد إلى إخوتي وأخواتي الذين وقفوا إلى جانبي  
ودعموني بكل حب و اعتزاز: فتيحة، الحاجة، سليمة، فيروز الصغيرة، عبد القادر  
،أحمد.

إلى أولاد أخواتي كتاكيث العائلة: إسلام، دعاء، فريال.

إلى كل من دعمني :إيمان .

إلى كل صديقاتي وأصدقائي كل من يعرفني من قريب أو بعيد إلى من لم يكتبهم قلمي  
ولم تحملهم ورقتي إلى كل من كان سندا لي وكان سببا في توفيقني.

فطيمة.

## الإهداء

فالحمد لله حتى ترضى ،والحمد لك إذا رضيت والحمد لله بعد الرضا، أن وفقنتي لإتمام  
هذا العمل المتواضع الذي أهدي ثمرته إلى:.....

الشمعة التي أنارت دربي وفتحت لي أبواب الحب والحنان  
والقلب الرفيق إلى أعز ما أملك في الدنيا الحبيبة والطاهرة  
" أمي " الحبيبة أطال الله في عمرها.....

إلى من ناضل من أجلي لأرتاح وهياً لي أسباب النجاح الذي  
يسعى جاهداً إلى تربيته وتعليمي وتوصيلي إلى هذا المستوى  
" أبي " العزيز حفظه الله وأطال في عمره.....

إلى الذين وقفوا معي وساندوني إلى أخواتي وإخوتي الكرام  
فريد ومحمد و يمينة وفاطمة ووداد وبالأخص زوجة أخي أمينة  
و ابنتها الصغيرة "أماني" أطال الله في عمرهم.....

إلى كل أصدقائي وزملائي من قريب وبعيد.....

إلى كل من أطلع على ثمرة جهدي المتواضعة.....

# خطة الدراسة

## مقدمة

## الإطار المنهجي

تحديد الموضوع

الدراسات السابقة

تحديد الإشكالية

تساؤلات الدراسة

الفرضيات

تحديد المفاهيم

تحديد منهج الدراسة

مجتمع البحث

تحديد العينة

أدوات الدراسة

أسباب الدراسة

أهداف الدراسة

الخلفية النظرية

## الإطار النظري

### الفصل الأول: ماهية الإعلام التلفزيوني.

#### تمهيد

المبحث الأول: مفهوم الإعلام التلفزيوني

المبحث الثاني: وظائف الإعلام التلفزيوني.

المبحث الثالث: خصائص الإعلام التلفزيوني.

المبحث الرابع: البرامج التلفزيونية ومقومات نجاحها.

المبحث الخامس: نظريات تأثير وسائل الإعلام.

المبحث السادس: مجالات تأثير وسائل الإعلام.

خلاصة الفصل

### الفصل الثاني: ماهية الوعي الأسري

#### تمهيد

المبحث الأول : تعريف الوعي الأسري

المبحث الثاني:وظائف الأسرة

المبحث الثالث:خصائص الأسرة

المبحث الرابع: أهمية ودور الأسرة

المبحث الخامس: أنماط الأسرة

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: علاقة الإعلام التلفزيوني بالوعي الأسري

**تمهيد**

المبحث الأول: العائلة واستعمالات التلفزيون

المبحث الثاني: الإعلام التلفزيوني وتفعيل وعي الأمة

المبحث الثالث: التلفزيون وعملية التنشئة الاجتماعية

المبحث الرابع: وسائل الإعلام و التوعية

المبحث الخامس: الإعلام و التوعية في العالم الثالث

خلاصة الفصل

**الإطار التطبيقي:**

**تمهيد**

مجالات الدراسة

بطاقة فنية لقناة النهار TV

بطاقة فنية لبرنامج ما وراء الجدران

تحليل الجداول البسيطة

تحليل الجداول المركبة

النتائج العامة

التحقق من الفرضيات

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

### مقدمة عامة:

تطورت وسائل الاتصال وتعددت في السنوات الأخيرة تطورا هائلا بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدها القرن 20، فأصبحت وسائل الإعلام تمارس دورا جوهريا في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، حيث تعد وسائل الإعلام مصدرا رئيسيا يلجأ إليه الجمهور في استقاء المعلومات عن كافة القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع، فالإعلام بقدرته على الحراك ومخاطبة عقول الجماهيري حيث يمتلك على التأثير والذي لا يمتلك صورة مباشرة وإنما يقوم بتشكيل الوعي الاجتماعي بصورة غير مباشرة وبوتيرة غير ملحوظة دون مقدمات كما يمثل الإعلام عنصرا مؤثرا في حياة المجتمعات باعتبارها الناشر و المروج الأساسي للفكر و الثقافة ويسهم بفاعليته في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي الأسري للأفراد إلى جانب الأسرة و المؤسسات التعليمية بل أنه في كثير من دول العالم أحد منتجي الثقافة عن طريق التفاعل و التأثير الإنساني المتبادل وفي السنوات الأخيرة اكتسبت وسائل الإعلام باختلافها أبعادا جديدة زادت من قوة تأثيرها على الأفراد والجماعات أضف إلى ذلك أن الإعلام باعتباره مؤسسة اجتماعية هامة في المجتمعات البشرية تحمل مضامين اجتماعية وثقافية، حيث يمثل الإعلام عبر مختلف وسائله ومستوياته أداة ووسيلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أو تهميش

## مقدمة

دورها بالنسبة لكافة المجتمعات في أوقات الرخاء و الاستقرار وفي أوقات الأزمات و المنازعات و مع التقدم الهائل لوسائل الإعلام كميًا وكيفيًا زادت وتضاعفت الوظائف المرتبطة من الإعلام ووسائله ومخرجاته الجاد منها والخفيف كما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لتلبية كثير من احتياجاتهم وإشباع رغباتهم ، ويعتبر التلفزيون من أكثر المصادر التي يستقي الجمهور منها معلوماته ولما للصورة الحية و المتحركة من أهمية في مجال التوعية والتنمية الأسرية وتضاعف الوقت الذي يخصصه الفرد لتعامل مع مخرجات وسائل الإعلام أو بعضها حتى صارت هذه الوسائل في عصرنا الخالي جزءًا من حياة المواطن.

وهذا ما جعلنا نفكر في طرح موضوع مشاهدة البرنامج التلفزيوني لقناة النهار وهو برنامج ما وراء الجدران لمعرفة مدى تأثيره على توعية المجتمع من خلال التغيير في العلاقات الاجتماعية بما غي ذلك الاتجاهات و السلوك و ذلك بإدخال ثقافة جديدة على أفراد المجتمع و القضاء على القيم السائدة فيه ، ونقصد بذلك معرفة أسباب التأثير التي تجعلهم يدركون أشياء لم يدركوها من قبل أو تكون لديهم اتجاهات و أفكار جديدة ويتخلون عن الأخرى حسب الهدف من الرسالة الإعلامية الخاصة بالبرنامج التي يستقبلونها فقد قسمنا بحثنا إلى الإطار المنهجي و الإطار النظري و الإطار التطبيقي حيث يحتوي الإطار المنهجي على مشكلة الدراسة و التساؤل الرئيسي مع

## مقدمة

---

تساؤلات الفرضية التي كانت تشغلنا فرضياتها وتحديد المنهج المتبع... الخ ، أما الإطار النظري فقد تطرقنا فيه على الفصل الأول ونجد فيه ماهية الإعلام التلفزيوني وتم الحديث فيه عن المفهوم و الوظائف و الخصائص و البرامج التلفزيونية ومقوماتها وكذا نظريات تأثير وسائل الإعلام ومجالات تأثير وسائل الإعلام، أما الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى ماهية الوعي الأسري تم الحديث فيه عن مفهوم الوعي الأسري ، الوظائف و الخصائص وكذا أهمية ودور الأسرة وأنماطها ، وفيما يخص الفصل الثالث هو علاقة الإعلام التلفزيوني بالوعي الأسري حيث تطرقنا فيه الى العائلة و استعمالات التلفزيون و الإعلام وتفعيل وعي الأمة وأيضا التلفزيون وعملية التنشئة الاجتماعية وأخيرا وسائل الإعلام والتوعية في العالم الثالث وفيما يخص الإطار التطبيقي وهو الذي استخدمنا فيه أداة الاستبيان كتقنية في جمع المعلومات وتوزيعها على أفراد عينة البحث وتحليل الجدول وأخيرا الخروج بالنتائج و التوصيات.

## تحديد الموضوع:

يعد الإعلام التلفزيوني في الوقت الحالي من أكثر الوسائل الإعلامية أهمية لما له من  
كما أنه يعد من أبرز المصادر الرئيسية التي تأثير مباشر وقوي على أفراد المجتمع،  
يستقي منها الفرد معلوماته، فهو لم يعد أداة لنقل المعلومات فقط بل أصبح أداة  
لتوجيه الأفراد والجماعات وتكوين مواقفهم الفكرية و الاجتماعية، و ذلك من خلال  
البرامج التي يتوفر عليها كما أن دوره لا يقف في تثقيف وتوعية الأفراد بل يتعداه إلى  
أكثر من ذلك، حيث يهدف إلى ترسيخ القيم والأفكار كما يعد التلفزيون من هم وسائل  
الاتصال الجماهيري المعاصر حيث يتفوق على الوسائل الأخرى بقدرته على جذب  
الانتباه و الإبهار و شدة التأثير خاصة من خلال البرامج التي يبثها.

## الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة خلفية نظرية يعتمد عليها كل باحث في بداية بحثه أو دراسته و تمثلت أهم الدراسات التي رجعنا إليها و وجدناها الأقرب إلى موضوع البحث فيما يلي :

1\_ الدراسة الأولى: تمثلت في دراسة قامت بها الطالبة نعيمة أمينة تحت إشراف الدكتور الحاج سماحة الجليلي، سنة 2011 وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال تحت عنوان: التلفزيون والعلاقات الأسرية بين الآباء و الأبناء، دراسة ميدانية على عينة من عائلات مدينة مستغانم ، سعت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التعرض التلفزيوني في البيت و بين اتصال الآباء والأبناء مع بعضهما ، وضفت المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة إن لم تكن بعض أو كل أجزائها واضحة،الهدف منها البحث في دراسة علاقة التلفزيون بالوالدين و الأبناء من حيث كونه وسيلة اتصال داخل الأسرة ، ومن النتائج المتوصل إليها هي وجود علاقة بين التلفزيون و العلاقات الأسرية بين الآباء و الأبناء في بعض العناصر و لم يثبت وجودها في عناصر أخرى،فمن خلال مظاهر العلاقة التفاعلية بين التعرض للتلفزيون و العلاقة الاتصالية الأسرية بين الآباء و الأبناء كلاهما مؤثر و متأثر.<sup>1</sup>

2\_ الدراسة الثانية : وهي دراسة قام به ليمين شعبان تحت إشراف الدكتور أحمد

<sup>1</sup>-نعيمة أمينة،التلفزيون و العلاقات الأسرية بين الآباء و الأبناء،دراسة ميدانية على عينة من عائلات مدينة مستغانم ،مذكرة تخرج لنل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال ،مستغانم، 2011 .

بودراع وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي تحت عنوان:

الإعلام و التوعية الأسرية في المجتمع الجزائري و هي دراسة نوقشت في سنة

2006، حيث سعت هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة الإعلام بالتوعية الأسرية ومن

أهداف هذه الدراسة محاولة وصف وتحليل ما حدث داخل الأسرة خاصة ما يتعلق

بالتوعية و الوقوف على العوامل المؤدية لذلك وبالتالي استخدم المنهج الوصفي ، ومن

النتائج المتوصل إليها هي وجود علاقة بين ما تقدمه وسائل الإعلام و التوعية الأسرية

،حيث تتحلى العلاقة الارتباطية بين الإعلام والتوعية الأسرية من خلال اهتمام الأسر

الجزائرية بما تقدمه وسائل الإعلام من مادة إعلامية في جميع الميادين.<sup>1</sup>

3\_ الدراسة الثالثة: فهي تتمثل في كتاب بعنوان الإعلام الفضائي و آثاره التربوية و

هو من تأليف الدكتور محمد جاد احمد، وهي دراسة لسنة 2008، بحيث يحتوي على

أربعة فصول وقد تطرق الباحث في الفصل الثاني إلى الآثار السلبية للبحث التلفزيوني

المباشر وما ينبغي أن تقوم به الوسائط التربوية القائمة و الذي عالج عدة عناوين

منها الآثار الاجتماعية و الآثار التعليمية و دور الوسائط التربوية القائمة والتي تشمل

مؤسسات التربية الرسمية و الغير الرسمية، التي تتمثل في الأسر و وسائل الإعلام

وقد توصل الكاتب إلى خلاصة لهذا الفصل إلى أن الآثار السلبية للبحث التلفزيوني

<sup>1</sup>- ليمين شعبان، الإعلام و التوعية الأسرية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، باتنة، 2006

المباشر متنوعة و متعددة فهي تؤثر على الجمهور المشاهدين من متابعي برامج القنوات الفضائية الوافدة ، و هذه الآثار تفرض على التربية بوسائطها الرسمية والغير الرسمية زيادة فاعلية دورها في الحد منها عن طريق التعاون المشترك فيما بينها من خلال تنمية وعي الفرد و اعتزازه بوطنيته و قومتيه العربية.<sup>1</sup>

### التعقيب :

### الدراسة الاولى :

حيث تمثلت التلفزيون والعلاقات الأسرية بين الآباء و الأبناء وهي دراسة تبحث في العلاقة بين التلفزيون و الآباء باعتباره وسيلة اتصال داخل الأسرة ، وقد اعتمدنا عليها باعتبارها لها علاقة بدراستنا ممن حيث كونها تبحث عن العلاقة التي تربط التلفزيون بالأسرة ، كما اعتمدنا عليها في بعض النقاط التي ساعدتنا بدورها ، وذلك من أجل معرفتنا من أين نبدأ كما ساعدتنا في الإطار المنهجي.

### الدراسة الثانية:

الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري وهي دراسة مشابهة بالنسبة إلى دراستنا حيث تلتقي دراستنا معها الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري في حين موضوعنا يختلف عنها في الإعلام التلفزيوني و الوعي الأسري وهي تختلف من حيث البحث عن الأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام بصفة عامة في حين دراستنا تبحث في مدى تأثير التلفزيون بصفة خاصة على الأسر.

<sup>1</sup> - محمد جاد أحمد ،الإعلام الفضائي و أثاره التربوية،ط1،العلم والإيمان للنشر و التوزيع ،الإسكندرية ،2008.

### الدراسة الثالثة:

وتمثلت في كتاب الاعلام الفضائي و اثاره التربوية تطرق الباحث في الفصل الثاني إلى ما ينبغي أن تقوم به الوسائط التربوية القائمة والتي تشمل مؤسسات التربية الرسمية و الغير الرسمية ،التي تتمثل في الأسر و وسائل الإعلام متنوعة و متعددة فهي تؤثر على الجمهور المشاهدين من متابعي برامج، حيث أفادتنا في بعض المفاهيم وكانت مناسبة باعتبارها تخدم دراستنا في بعض النقاط.

## تحديد الإشكالية :

يمثل الإعلام عبر مختلف وسائله و مستوياته أداة و وسيلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها ،أو تهميش دورها بالنسبة لكافة المجتمعات في أوقات الرخاء و الاستقرار وفي أوقات الأزمات و المنازعات ،و مع التقدم الهائل لوسائل الإعلام كميًا و كيفيًا زادت و تضاعفت الوظائف المرتقبة من الإعلام و وسائله و مخرجاته الجاد منها و الخفيف، فإن المجتمعات اليوم تعيش زخماً اتصالياً و إعلامياً كبيراً ،حيث تولدت عنه مجموعة من الظواهر الإعلامية و الاتصالية إذ أصبحنا عرضة لأشكال و مضامين إعلامية، مما استوجب على الباحثين دراسة هذه الأشكال و المضامين لمعرفة مضامينها و نتائجها على الجمهور حيث يلعب التلفزيون في ظل التطور التكنولوجي الحاصل لوسائل الإعلام دوراً مهماً في نقل و نشر ثقافة المجتمع، وذلك من خلال تعد القنوات الفضائية فقد أصبح إحدى الركائز الأساسية للإعلام و ذات أهمية كبيرة في المجتمع فالفضائيات الجزائرية سواء العامة منها أو الخاصة بإمكانياتها المادية و المعنوية و هذا من خلال التنوع و الاختلاف في البرامج التي تبثها، تسعى إلى التركيز على مختلف القضايا التي تهم المجتمع الجزائري حيث يعد التلفزيون من أكثر أدوات التغيير قوة لما له من سلطة على أفراد المجتمع بشرائعهم المختلفة ولا سيما مع توجيه مشاعرهم وأحاسيسهم نحو قضايا نفسية و اجتماعية، كما يعد التلفزيون الجزائري إحدى

أدوات نقل الأخبار و المعلومات إلى المواطنين بسبب سهولة استعماله و توفره في  
جل البيوت، حيث تعتبر البرامج التلفزيونية من الرسائل التي يتعرض لها المشاهدين  
بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، عبر مختلف القنوات الفضائية الجزائرية ونخص بذكر  
قناة النهار التلفزيونية الخاصة التي تسعى إلى جلب اهتمام الجمهور الجزائري باعتبار  
أن لها علاقة تبادلية و تفاعلية بين وسائل الإعلام والمجتمع من خلال القضايا  
الاجتماعية التي تطرحها في برامجها كبرنامج ما وراء الجدران الذي بدوره يطرح  
مختلف الأحداث و القضايا التي تحدث في الأسر الجزائرية وتسلط الضوء عليها و  
السعي إلى وجود حلول لها حيث تتبلور المشكلة البحثية في :ما مدى مساهمة برنامج  
ماوراء الجدران في تنمية الوعي الأسري ؟

تساؤلات الدراسة:

## التساؤلات النظرية:

- 1- ما المقصود بالإعلام التلفزيوني؟ وما هي أهم خصائصه؟
- 2- ما مفهوم الوعي الأسري؟
- 3- هل توجد علاقة بين البرامج التلفزيونية و التوعية الأسرية؟

## التساؤلات التطبيقية:

- 1- هل قناة النهار تلعب دور في توعية الأسرة؟
- 2- هل برنامج ما وراء الجدران يعمل على توجيه و إرشاد الأسرة
- 3- كيف تؤثر مضامين هذا البرنامج على الأسر الجزائرية؟
- 4- هل يسعى هذا البرنامج إلى إيجاد حلول للقضايا الاجتماعية؟ وما الهدف منها؟

## الفرضيات:

هناك فروق دالة إحصائية على مستوى الجنس و الحالة المدنية فيما يتعلق بدور قناة النهار في تحسين الوعي الأسري.

هناك فروق دالة إحصائية على مستوى الجنس و السن حول مشاهدة برنامج ما وراء الجدران.

هناك فروق دالة إحصائية على مستوى الجنس و المستوى التعليمي فيما يتعلق بتأثير برنامج ما وراء الجدران على الوعي الأسري.

تحديد المفاهيم:

الإعلام التلفزيوني:

لغة: هو فن استقصاء الأنباء الآنية و معالجتها ونشرها على أوسع الجماهير بالسرعة التي تتيحها وسائل الإعلام الحديثة، وهو تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية الصحيحة و الواضحة .

وهو تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار و المعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق و الصراحة و مخاطبة عقول الجماهير و عواطفهم السامية.<sup>1</sup>

اصطلاحا:

هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد في تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة من المشكلات بحيث يعتبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاته و مولاته ومعنى ذلك أن الغاية من الإعلام هو التنوير عن طريق المعلومات و الحقائق و الإحصاءات و الأرقام.<sup>2</sup>

وهو نشر الأخبار و الحقائق و الأفكار و الآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة، وذلك بغية التفاهم و الإقناع و كسب التأييد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، أول معجم شامل بكل المصطلحات الإعلامية المتداولة في العالم وتعريفها، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2006، ص 27- 28 .

<sup>2</sup>- إبراهيم إمام، الإعلام و الاتصال الجماهيري، ط1، مكتبة الأنجاء المصرية، القاهرة، 1985، ص 11 .

<sup>3</sup>- عبد الفتاح مروان، موسوعة مصطلحات البحث العلمي و إعداد الرسائل و الأبحاث و المؤلفات: إنجليزي، فرنسي، عربي، شرعي، دار الكتب و الوثائق المصرية، جمهورية مصر العربية، 1860، ص780

### التلفزيون لغة :

يعتبر أخطر وسيلة اتصالية في عالم اليوم لأنه يجمع بين الصوت و الصورة و بإمكانيته مخاطبة مئات عديدة من الناس من مختلف مستوياتهم ولفترات مختلفة.<sup>1</sup> وهو وسيلة نقل الصوت والصورة في وقت واحد بطريقة الدفع الكهربائي يتكون من مقطعين الأول *télé* ويعني عن بعد والثاني *vision* وتعني الرؤية أي أن كلمة التلفزيون تعني الرؤية عن بعد .<sup>2</sup>

### اصطلاحا:

هو أوسع وسائل الاتصال الجماهيري انتشارا و بالتالي أهمها في نشر المعلومات لما له من خصائص ذاتية في الاعتماد على الصورة المتحركة الملونة و متعددة الأحجام و الزوايا و الصوت وتنوع برامجه. وهو الوسيلة التي من خلالها يمكننا مشاهدة الأحداث و الظواهر المحيطة بنا وتختلف هذه الوسيلة عن غيرها من الوسائل الأخرى.<sup>3</sup> إجرائيا: هو نشر الأخبار و المعلومات ومعالجتها للقضايا الاجتماعية المختلفة من أجل توعية الجماهير، وهو من أهم وسائل الإعلام تأثيرا بحيث يكون في متناول الجميع و بشكل مستمر.

<sup>1</sup>- محمد جمال الفار، مرجع سبق ذكره، ص117.

<sup>2</sup>- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص171 .

<sup>3</sup>- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص171 .

## تعريف الوعي الأسري:

### الوعي لغة :

هو الفهم و سلامة الإدراك من وعي الوعي حفظ القلب بشيء، وعي الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه ،حفظه وقبله فهو واع و فلان أوعى فلان أي أحفظه منه و أفهمه.<sup>1</sup>

### اصطلاحا:

هو إدراك الفرد لنفسه و للبيئة المحيطة به فهو حصاد إدراك الناس و تصوراتهم للعالم المحيط بهم لما يشتمل عليه من علاقات بالطبيعة و الإنسان و الأفكار.

ويعبر كولبورون عن الوعي بأنه نشاط يقوم به الكائن الحي لإحساسه بموقف ما، ويرى طلعت منصور أن الوعي هو إدراك الحقائق المتعلقة بمشكلة أو ظاهرة ما وما فيها من علاقات تكشف عن طبيعة هذه الظاهرة و من ثم فهمها ومحاولة تدب أنسب الأساليب المساهمة في حلها.<sup>2</sup>

### إجرائيا:

هو الإدراك والتصور لكل الفئات و القطاعات و لطبقات المجتمع لأنواع و أسباب المشكلات الناجمة عن أزمة ما وعلى مختلف المستويات الاجتماعية و السياسية والاقتصادية.

**الأسرة لغة:** هي الدرع و الحصينة وأهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعة التي

<sup>1</sup>- محمد منير حجاب، المرجع السابق، ص619.

<sup>2</sup>- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد 7، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص 2696

يربطها أمر مشترك، وجمعها أسر وجاء في معجم علم الاجتماع أن الأسرة هي مجموعة من الأفراد يرتبطون بروابط الزواج والدم والتبني و يتفاعلون معا و يتم هذا التفاعل بين الزوج و الزوجة.<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** يعرف بيرجس و لوك الأسرة بأنها جماعة من الأشخاص يرتبطون برابطة الزواج و يعيشون معيشة واحدة، و يتفاعلون كل مع الآخر في حدود وأدوار الزوج و الزوجة الأب و الأم و الأخ و الأخت و يشكلون ثقافة مشتركة.<sup>2</sup>

### إجرائيا:

**الوعي الأسري:** هو قضية هامة ومسألة ذات شأن عظيم يحتاجها المجتمع و تقتضيها مصلحة و توجيه الأوضاع المتردية و هو تثقيف و جعل الأسر تكتسب ثقافة جديدة من أجل تحسين و تنمية و عي الأسرة .

### تحديد منهج البحث:

<sup>1</sup>- عبد القادر قيصر، الأسرة المتغيرة في المجتمع المدينة العربية ، ط1، دار النهضة العربية 1999، ص33 .  
<sup>2</sup>- عبد الفتاح مراد، موسوعة مصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل و الأبحاث و المؤلفات :انجليزي فرنسي عربي شرعي، دار الكتب و الوثائق المصرية ، جمهورية مصر العربية، 1860، ص608 .

يجب على أي باحث أن يتبع خطوات منهجية معينة من أجل الوصول إلى نتائج وحقائق علمية وعليه يمكن تعريف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة حتى يصل إلى نتيجة معلومة.<sup>1</sup> ويعرفه موريس أنجريس بأنه مجموعة من الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة.<sup>2</sup>

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة و للإجابة على الأسئلة التي يثيرها موضوع البحث ،وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها والعلم الذي يبحث في هذه الطرق.<sup>3</sup>

### تعريف المنهج الوصفي:

هو ليس مجرد جمع البيانات عن الواقع المدروس فقط، بل هو أيضا عملية تصنيف هذه البيانات إلى عناصرها الرئيسية والفرعية وتفسيرها تفسيراً شاملاً من أجل استخلاص النتائج في شكل دلالات تساعد على الوصول إلى تعميمات حول المواقف المدروسة، فإن الدراسات الوصفية تقوم على وصف الظاهرة وصفا كاملاً دقيقاً فإن الهدف منها هو تصوير للواقع المدروس، فالهدف الأول والنهائي هو الحصول على

<sup>1</sup>- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص283.  
<sup>2</sup>- موريس أنجريس:بوزيد صحراوي و آخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د.ط، دار القصة للنشر والتوزيع الجزائر، 2004،ص63 .  
<sup>3</sup>- محمد شفيق البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001، ص86.

المعلومات الدقيقة والكافية عن الموضوع محل الدراسة، كما هو في الخبر الواقعي أي وصف ما هو موجود في الواقع في زوايا مختلفة محققة الأهداف المتوخات من إجراء الدراسة دون تدخل في بحث الأسباب الكامنة وراء وجود الظاهرة المدروسة.<sup>1</sup>

ولوضع تصور دقيق يسمح لنا بالوقوف على حقيقة دور الإعلام التلفزيوني في التوعية من خلال الكشف عن علاقته بالأسرة في المجتمع ، والوقوف على مواضيع تأثيرها على الأسر والمجتمع عامة ، فإن اختيارنا للمنهج الوصفي للإنجاز هذه الدراسة كفيل بتحقيق الغرض المطلوب إذ يوفر لنا انتهاجه القيام بالدراسة المساعدة و الكافية لجمع البيانات والمعلومات الضرورية لبلوغ أهداف هذه الدراسة.

### مجتمع البحث:

وهو يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة ويعرفه موريس أنجرس: على أنه مجموعة عناصر خاصة أو عدة خصائص تميزها عن غيرها من الخصائص الأخرى التي توجب علينا البحث و التقصي،<sup>2</sup> كما يعرف لدى الباحثين أيضا بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.<sup>3</sup>

حيث يتمثل مجتمع بحثنا في جميع الأسر التي يتشكل منها مجتمع مدينة غليزان الذي هو قيد الدراسة.

<sup>1</sup>- أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص 51-52.

<sup>2</sup>- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبه للنشر و التوزيع، الجزائر، 2006، ص 289 .

<sup>3</sup>- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 24 .

## المعاينة و العينة:

**1 - المعاينة:** نعني بالمعاينة بأنها مجموعة من العمليات التي تسمح بانتقاء مجموعة

من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة أي هي المرحلة التي من خلالها يتم اختيار

العينة من مجتمع البحث، علينا أن نمر بمجموعة من المراحل المنهجية المنظمة

لسحب أعداد العينة الممثلة لمجتمع البحث المدروس وقد اعتمدنا على العينة

الاحتمالية القصدية، والتي فيها يعتمد الباحث على أن تكون العينة مقصودة، لاعتقاده

أنها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا.<sup>1</sup>

## 2-عينة الدراسة:

تعرف على أنها مجموعة من الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الإحصائي، وهي

جزء من المجتمع يتم اختيارها وفقا لقواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة

قدر الإمكان لمجتمع الدراسة ، وتعرف بأنها عدد مكون من العينة كاف لتمثيل العدد

الكلي للمجتمع المبحوث بحكم أن المفردات تحمل المعلومات المطلوبة الواحدة.<sup>2</sup>

ولإثراء هذا البحث نستخدم العينة القصدية الاحتمالية، إذ تعرف العينة القصدية تحت

أسماء متعددة مثل العينة العمدية أو النمطية وهي أسماء كلها تشير إلى العينة التي

يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال للصدفة فيها بل يقوم هو

<sup>1</sup>-رحيم يونس، كارو الغزالي، منهج البحث العلمي، ط4، دار دجلة، عمان، 2007 نص173 .  
<sup>2</sup>-محمد عبد العادل الأنعمي، عبد الجبار توفيق البياتي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 ، ص80 .

شخصيا باقتناء المفردات الممتلئة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات ، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا ، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة مثلا فإذا قام الباحث بتحليل موضوع إعلامي معين في دورية معينة خلال فترة محددة، و بعد الدراسة الجيدة لمجتمع البحث تبين له أن الجريدة تناولت هذا الموضوع في بعض أعدادها بكيفية معمقة و واقعية وهي بالنسبة للجوانب المستهدفة بالبحث أكثر تمثيلا من المفردات الأخرى الصادرة خلال الفترة نفسها ،لذا يقوم الباحث باقتناء هذه الأعداد مباشرة لتشكل العينة القصدية للدراسة،<sup>1</sup> حيث أن الدراسة التي قمنا بها تبلغ 100 مفردة وهي تتمثل في الأسر المقيمة بدائرة يبل بمدينة غليزان.

و يعود اختيارنا للعينة القصدية كونها تتلاءم مع طبيعة الدراسة و حتى يكون الباحث أيضا مدركا بمجتمع بحثه وعناصره بحيث لا تكون هناك صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة، فالباحث يقوم باختيار الأشخاص الذين يعتقد أنهم صالحون لتزويد البحث بالمعلومات المطلوبة.

### أدوات الدراسة :

تعرف أدوات البحث العلمي على أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل ،مناهج البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص 197 .

فيجمع المعلومات و البيانات المستهدفة ، والتي يستخدمها الباحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر، فقد اعتمدنا في دراستنا على أداة بحث من الأدوات الأساسية الشائعة للاستعمال في علوم الإعلام والاتصال وهي الاستبيان وهو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية ، وتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن معلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة يستخدم في الحصول على المعلومات الدقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها.<sup>1</sup>

الاستبيان في أبسط صورته هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددًا و ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة، ثم إعادتها ثانياً.<sup>2</sup>

وتم تصميم الاستمارة وتقديمها إلى أربع أساتذة مختصين في مجال علوم الإعلام والاتصال من أجل التحكيم والأخذ بالاقتراعات و النصائح نجد الدكتور بوعمامة العربي، أ- غوتي عطاء الله، صفاح أمال، مكرينا خيرة، وبعد ذلك تم تصميم الاستمارة في شكلها النهائي وتحتوي على 28 سؤالاً بالإضافة إلى السمات العامة للمبحوثين، ثم

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، نفس المرجع السابق، ص220.

<sup>2</sup> - محمد شفيق، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، د. ط، المكتب الجامعي الحديث،

الإسكندرية، 2001، ص115 .

شرعنا في تقسيم وجمع استمارة الاستبيان من المبحوثين واستخلاص النتائج .

### أسباب اختيار الموضوع:

#### أسباب موضوعية :

- \_قلة الأبحاث و الدراسات المتعلقة بالإعلام و الوعي الأسري .
- \_البحث في أصل العلاقة بين البرامج التلفزيونية و الوعي الأسري .
- \_مدى مساهمة هذه البرامج في التوعية .
- \_علاقة موضوع البحث بطبيعة التخصص في مجال حقل الإعلام و الاتصال.

#### أسباب ذاتية:

- \_اهتمامنا الخاص بالتلفزيون وتأثيره على الأسرة .
- \_رغبتنا في معرفة ما تحتويه هذه المادة الإعلامية من برامج و مضامين هذه القناة.
- \_مدى تأثير هذه القناة على المجتمع الجزائري .

#### أهداف الدراسة:

لكل دراسة أهداف معينة يسعى إليها الباحث إلى تحقيقها ،لذلك يمكن إبراز أهداف

## الإطار المنهجي:

---

الدراسة فيما يلي :

- 1- التعرف على مشاكل وهموم الأسر الجزائرية .
- 2- التركيز على البرامج الاجتماعية الخاصة التي تهتم المجتمع الجزائري .
- 3- إبراز مدى تأثير برنامج ما وراء الجدران.
- 4- تهدف أيضا إلى التعرف على الدور الذي يقوم به التلفزيون الجزائري في التوعية الأسرية .

## الخلفية النظرية :

يعد مدخل الاستخدامات و الإشباعات أحد المداخل النظرية التي قدمت تفسير تأثير

وسائل الإعلام، وتظهر ايجابية الجمهور وتعتبره جمهوراً نشطاً وليس مستقبلاً سلبياً لوسائل الاتصال الجماهيري إذ ينتقي الأفراد الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم و رغباتهم النفسية والاجتماعية، حيث تدرس الجمهور دراسة وظيفية منظمة<sup>1</sup> ويرى كاترز وزملائه أن هذا المنظور يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم .

محاولة تفسير الأساليب التي خلالها يوظف الفرد عملية الاتصال لخدمة حاجاته.

الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى

الجمهور نفسه و تحدد الفروق الفردية.

التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته،

فالأفراد هم الذين يستخدمون هذه الوسائل وليس العكس.

يعتبر الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته ، فهو يستطيع

أن يمد الباحث بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.<sup>2</sup>

كما أن وسائل الإعلام لما تحدثه من أثر تفرض نوعاً واحداً من القيم و الثقافة وتؤدي

شروع ما يسمى بالثقافة الجماهيرية ومجمل هذه الافتراضات تشير إلى الاعتقاد البالغ

<sup>1</sup>- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004، ص585 .

<sup>2</sup>-أرمان وميشال ماتلار، تاريخ نظرات الاتصال، ط3، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2005، ص166 .

في قوة تأثير وسائل الإعلام وقدرتها على تشكيل الرأي العام و التأثير في أفكار الجماهير واتجاهاتهم<sup>1</sup> ويرجع الفضل في ذلك إلى الياهو كارتز Eliyahu katz الذي يعد أول وضع اللبنة الأولى في الإستخدامات والإشباعات ،عندما كتب مقالا عن هذا المدخل عام 1959 ، ويمثل المدخل تحولا للرؤية في مجال الدراسات الإعلامية ، حيث تحول الانتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي استقبل هذه الرسالة، وبذلك انتهى مفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية التي كانت تنادي به النظريات المبكرة على غرار نظرية الرصاصة تحت الجلد أو الرصاصة السحرية Magic Bullet Theory ، وغيرها من النظريات ذات التأثير المباشر وغير

المحدود، وبذلك انتقل السؤال:

ماذا تفعل وسائل الإعلام في الجمهور وليس ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟<sup>2</sup> فإن كثرة استخدام وسائل الإعلام و التعرض لها مباشرة خاصة التلفزيون والتعرض المستمر لبرامجه المختلفة يؤدي إلى تأثير الجماهير بهذه المادة الإعلامية، وعلى ذلك فإن نظرية الاستخدامات و الإشباعات قد تعطي إدراكا جديدا على تأثير وسائل الإعلام، حيث أن هذا التأثير يعتمد على احتياجات الجمهور المتلقي ودوافعه، وعلى هذا الأساس يتعرض الجمهور لبرنامج معين عن طريق استخدامه لمادة إعلامية

<sup>1</sup>- عبد النبي، عبد الله الطيب، فلسفة ونظريات الإعلام ، ط1 ،الدار العلمية للنشر و التوزيع، 2014 ،ص-ص 103- 104 .  
<sup>2</sup>-يومدين كريمة، التلفزيون والنسق القيمي: دراسة تحليلية لقناة فرانس 24 الناطقة باللغة العربية من منظور الحتمية القيمية في الإعلام، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ،مستغانم، 2016 ،ص77 .

معينة وإشباع حاجة وتلبية رغبة معينة.

**تمهيد:**

لقد توالت الدراسات حول التلفزيون متطورة بالتدرج فمن الوسيلة إلى الرسالة ثم الوسيلة، ومن ثم التأثير على الفرد معزول إلى تأثير السياق الاجتماعي حيث يعرض التلفزيون ما يناسب التربية السوية حسب المضمون وتشمل في ذلك القيم والمعارف ونماذج السلوك. ويعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية وعليه يمكن تعريف التلفزيون بأنه طريقة إرسال واستقبال الصور المتحركة و الصوت المصاحبة لها، وقد أثار التلفزيون جدلا واسعا بين المختصين والعلماء حول الدور الذي يلعبه فهو يؤثر على المجتمع بشكل كبير من خلال برامجه المتنوعة وما تقدمه من قضايا المجتمع وعليه سوف نتطرق إلى هذا النوع من الوسائل التي تلعب دور كبير في حياة الفرد و المجتمع بصفة عامة وذلك من خلال التعرض إلى مفاهيم حول الإعلام التلفزيوني وأهم خصائصه التي يمتاز بها.

## المبحث الأول: مفهوم الإعلام التلفزيوني.

## مفهوم الاتصال:

لقد تعددت تعاريف الاتصال ومفاهيمه باختلاف التخصصات والميادين، يعرف الاتصال على أنه عملية نقل الأفكار والمعلومات والآراء من شخص لأخر، يعرفه جون ديوي: بأنه عملية متسارعة في الخبرة وجعلها مألوفة بين اثنين أو أكثر<sup>1</sup> أما الدكتور عبد اللطيف محمد سلامة يعرفه: بأنه عملية تفاعل مشتركة بين طرفين شخصين أو مجتمعين لتبادل فكرة أو خبرة معينة عن طريق وسيلة<sup>2</sup>، وتعرف جيهان رشتي الاتصال بأنه: هو تلك العملية التي يتفاعل معها وبمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة كائنات أو بشر أو آلات في مضامين اجتماعية معينة وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات ومنبهات بين الأفراد عن قضية معينة ومجتمع معين<sup>3</sup>.

ويعرّف الأستاذ برجلان الفرنسي الإعلام الاتصالي بأنه: ذلك النوع الخاص من الاتصال العصري الذي يمكن المخاطب من أن يتوجه في وقت واحد إلى عدد كبير من الناس فالإتصال الجماهيري: هو نقل الخبر من جهة معينة سواء كان شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص إلى جهة أخرى يشترط أن تتكون من عدة أشخاص، ويضيف برجلان إلى أن هذه العملية قد تتم في وقت واحد<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فايز الرغبي، محمد عبيدات، أساسيات الإدارة الحديثة، د. ط، دار المستقبل، الأردن، 1997، ص 154 .  
<sup>2</sup> عبد الحفيظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم، مكتبة الرائد في الأردن، 1998، ص 14 .  
<sup>3</sup> قادة حياة، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين الخدمة العمومية بمؤسسة القضائية محكمة تلمسان نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة مستغانم، 2012، ص 19 .  
<sup>4</sup> زهير إحدادن، مدخل علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1006، ص 11-13 .

## مفهوم الإعلام:

كلمة الإعلام مشتقة من العلم، تقول العرب استعمله الخبر فاعلمه إياه يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته حيث يقول الدكتور عبد اللطيف حمزة: الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحفية والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة و يقول فرنان ترو: بأنه نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور.

فالإعلام مفهوم عصري ينطبق خاصة على عملية الاتصال التي تستعمل الوسائل العصرية من صحافة وإذاعة وتلفزيون، ولم يطلق قديماً كلمة الإعلام على عملية الاتصال بل عرف الدين الإسلامي نوعاً من الاتصال يسمى بالتبليغ أو بالدعوة وهو أقرب إلى المفهوم العصري للإعلام، وهي كلمة مستحدثة ترجمت من اللغات الأوروبية.<sup>1</sup>

ويعرف على أنه مجموعة الوسائل الهادفة إلى تحقيق الاتصال ونقل المعلومات والمعارف الموضوعية بغية الإخبار والتوجيه وتشكيل الرأي الأمة إزاء قضايا مطروحة، وهو تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والأخبار الصادقة بهدف معاونتهم على تكوين الرأي السليم إزاء مشكلة من المشاكل أو مسألة عامة.<sup>2</sup>

إن وسائل الإعلام ومهما اختلفت فإنها تمثل الأجهزة الرئيسية بسبب التعدد المتزايد للحاجات

<sup>1</sup>- زهير إحدادن ، المرجع نفسه، ص14- 15 .

<sup>2</sup>- سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان ، 2010 ،ص35 .

الاجتماعية بما فيها الرغبة في الترفيه التي تراود دائما الأعضاء المكونين لهذه العلاقات،<sup>1</sup> كما أنه ذلك العلم الذي يدرس الرسائل والتقنيات و النظريات التي تصل بالعملية الإخبارية من حيث آلياتها وأغراضها وأطرافها.<sup>2</sup>

### تعريف الإعلام التلفزيوني:

يعدّ التلفزيون من أروع انجازات العقل البشري وقد بلغ اليوم مستوى من التقدم والتطور و الانتشار جعله من فروع التقنية الفنية التي لا يمكن تصور الحياة بدونها وأصبح التلفزيون بجانب الإذاعة والسينما أداة من أكثر الأدوات المستخدمة في وسائل التربية والتعليم في شتى المجالات السياسية، الثقافية، الاجتماعية، وقد بدأت الأبحاث والدراسات لتطوير التلفزيون كأداة اتصال جماهيرية عام 1884 عندما اخترع العالم الألماني بول نيكو اسطوانة يمكنها تقسيم جسم من الأجسام إلى عناصر تكون في مجموعها صورة من الصور.<sup>3</sup>

كما يعد التلفزيون وسيلة نقل الصوت والصورة في وقت واحد بطريقة الدفع الكهربائي والمصطلح مكون من مقطعين télé ومعناها عن بعد و vision معناها الرؤية أي الرؤية عن بُعد وهو أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجماهير يتم من خلالها نقل و بث البرامج والأخبار والمسلسلات والأفلام، حيث تديره مؤسسة قد تكون حكومية أو خاصة، يتوجّه إلى الجمهور محدود جغرافيا أو إلى جماهير مختلفة في العالم، وهو جهاز لنقل الصورة المتحركة وعرضها، يتكون من جهاز النقاط كالألة السينمائية، يصور المشاهد المراد تصويرها ثم

<sup>1</sup> - جبارة عطية جبارة، علم اجتماع الإعلام ، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، ص93 .

<sup>2</sup> - موقع الانترنت <http://alfikhir.blog.spot.com/2017/02/05.15:30>.

<sup>3</sup> - شذوان علي شبيبة، مذكرة في تاريخ الإعلام ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2008 ، ص89 .

ينقلها في الهواء بطريقة لاسلكية فتلقطها أجهزة الاستقبال وتعكسها على لوح من الزجاج ، حيث يعتمد التلفاز على السمع و البصر لذا يؤثر على الناس وهو وسيلة سهلة توصل الصوت والصورة، ويعتمد على الحركة المرافقة بعرض الصورة المرافقة أيضا بالصوت وهو بين حصول الحدث و عرضه للناس <sup>1</sup>.

كما يعرف التلفزيون على أنه وسيلة من وسائل الاتصال تعتمد على الصوت والصورة في أن واحد، فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الرسائل المرئية، حيث يعمل التلفاز على أساس تحويل الصورة والأشكال إلى الأشعة، تختلف قوتها حسب كميات الضوء الموزعة على الأشياء المصورة لتتحول بواسطة الأشعة إلى موجات أثرية تنتشر في الجو، بحيث يصبح بالإمكان التقاطها بواسطة أجهزة خاصة من الاستقبال التي تحول الموجات الأثرية إلى أشعة من جديد ثم تحول الأشعة إلى صورة.

وفي حقيقة الأمر فإن هذه الوسيلة عرفت تطورات سريعة في الشكل وفي المضمون وهذه التطورات متواصلة بفعل التطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال. <sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مي عبد الله ، عبد الكريم شب ، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال :المشروع الريبي لتوحيد المصطلحات ، ط1 ، دار النهضة العربية، لبنان، 2014 ، ص120 .

<sup>2</sup> - محمد شطاح ، الإعلام التلفزيوني :نشرات الأخبار ،،المحتوى والجمهور ،دار الكتاب الحديث ،الجزائر ، 2007 ، ص11 .

**المبحث الثاني: وظائف الإعلام التلفزيوني:**

يمكن إجمال وظائف الإعلام باعتباره تنظيماً اجتماعياً ، وفيما يلي عرض مختصر لهذه الوظائف:

**الوظيفة الأخلاقية:** إن توازن أية جماعة اجتماعية مع المجتمع ينبع من التحديات الأخلاقية التي تحافظ على الكيان الاجتماعي من الزلل في المتهاتات والضياع، فإن الوظيفة الأخلاقية يتم تحديدها من خلال التعيين الاجتماعي لآداب السلوك و المعاملات التلقائية لأي عضو من أعضاء البناء الاجتماعي وهو يؤدي الوظيفة المناط به ، والتأثير المباشر لهذه الوظيفة أو الوظائف في بناء أعضاء المجتمع والمحافظة على السلوك العام وأن تدخل ضمن هذه المعاملات والمستويات المتقابلة في الأبعاد الأخلاقية كالخير و الشر والفضيلة والرذيلة والجمال والقبح...وما إلى ذلك من المعايير المجردة أو مطلقة التجريد، إضافة إلى أنها نسبية التطبيق بين المجتمعات المختلفة.

**وظيفة سيكولوجية أو نفسية:** تتمثل في المساهمة الفعالة في توفير الاستقرار والأمن

والحماية، لكافة أفراد البناء الاجتماعي باختلاف أنماطهم بغية أن تكون تلك الاتجاه والدوافع نابعة من استجابات إيجابية للأبعاد التي تحكم التنظيم الاجتماعي في أن واحد.

**وظيفة العمل:** وهي نقل التراث الثقافي من أجيال خلت إلى الجيل الحالي، مساهمة بذلك

في تراكمها مع الثقافة الحالية ، كما تقوم وسائل الإعلام بالمساهمة و المساعدة على تربية<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-جبارة عطية جبارة ،مرجع سبق ذكره،صص 36- 134 .

وتنشئة الجيل الجديد من الأطفال أو المنخرطين حديثا في المجتمع.

**وظيفة المحافظة:** وهي الحفاظ على أعضاء المجتمع ويسهم في إعدادهم للعمل و التفاعل

الاجتماعي من خلال التأكيد المستمر على الشعور بالانتماء وتوفير الاستجابات الضرورية

المتبادلة بما يعمل على إنماء روح المشاركة الاجتماعية.

**وظيفة الضبط الاجتماعي:** فإن الإعلام يجعل من التأثير وهو أهم عناصره في الأفراد و

الجماعات المراد وقايتهم أو علاجهم من الأمراض الاجتماعية المتفشية بينهم محكًا هاما من

منطلق تأثيره في وسائل الضبط الأخرى بهدف تحقيق التجانس و وضع المعايير الضابطة

ثقافيا لأي انحلال أو حياد.<sup>1</sup>

**وظيفة التغيير:** يلعب التلفزيون دور فعال في عملية تغيير الأفكار والمعتقدات والقيم

الاجتماعية، وهو يعد المؤثر الأول في حيات الطفل الثقافية والسياسية والاجتماعية في

الوطن العربي، وقد استحوذ هذا الجهاز على خيال وعقول الأطفال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- جبارة عطية جبارة، نفس المرجع السابق، ص 137- 138 .

<sup>2</sup>- رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل و التطبيقات، ط1، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2014، ص 121 .

### المبحث الثالث: خصائص الإعلام التلفزيوني.

التلفزيون هو وسيلة إعلام تبتث مضمونا متمايز الثقافات و الأجناس و اللغات بالصوت و الصورة الحركة و اللون، من خلال القنوات يحاول القائمون عليها باستقطاب أكبر جمهور مراعين في ذلك جميع المستويات والفئات الاجتماعية، لذا هو يتمتع بجمهور واسع ومتنوع متجاوزا الحدود المكانية و الزمنية وهذا بفضل تكنولوجيا الفضاء و الأقمار الصناعية يعتبر من الوسائل الضرورية في أثاث المنازل يلفت الانتباه والفضول لمعرفة ما يعرض والاستعمالات الجماعية و الفردية المتنوعة.<sup>1</sup>

يعتمد على السمع و البصر و وسيلة سهلة توصل الصوت والصورة دون بذل جهد، حيث يعتمد على الحركة المرافقة لعرض الصورة وكذا عرض الإعلانات له القدرة على جذب الانتباه حيث يختصر الزمان بين حصول الحدث و عرضه للناس، وقدرته على تركيز اهتمام الناس في أشياء محددة لتوفره على عدسات كبيرة لا ترى بالعين المجردة ومن ميزاه يقول الدكتور عبد العزيز النهاري ضمن مقال له في هذا المجال: إن لكل وسيلة إعلامية ميزات الخاصة بها وعليه فأن التلفزيون أكثر وسائل الإعلام تأثيرا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-نعيمي أمينة، التلفزيون والعلاقات الأسرية بين الآباء و الأبناء: دراسة ميدانية على عينة من عائلات مدينة مستغانم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة مستغانم، 2011، ص21 .

<sup>2</sup>- سليم عبد النبي ، الإعلام التلفزيوني ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان، 2010، ص 20 .

## المبحث الرابع: مفهوم البرامج التلفزيونية و مقومات نجاحها:

**البرنامج التلفزيوني:** وفق لنظرية الاتصال هو رسالة يقوم بتحريرها مرسل ترسل عبر قناة أي وسيلة ما، يتم من خلالها إيصال ما حرره المرسل في رسالته لكي تصل إلى المستقبل، أي قناة الاتصال وقناة الاتصال في البرنامج التلفزيوني هي الصوت و الصورة المتتابعان فيما يسمى بعلم يوصل إلى المستقبل عبر أجهزة الاستقبال الموجودة عند المستقبل، إذا فإن العناصر الرئيسية للبرنامج التلفزيوني، وفقا لما تحدده نظريات الاتصال وهي الرسالة من مرسل عبر إلى مستقبل وبالتالي تحقق أهداف محددة عبر معلومات عقلية و وجدانية.<sup>1</sup>

**معيار نجاح البرنامج التلفزيوني:** المعيار الرئيسي لقياس درجة نجاح البرنامج هو في درجة تحقيقه للأهداف المحددة له في الشريحة المراد الاتصال بها، فكلما اقترب البرنامج من الوصول إلى أعلى مستوى ذلك يعني أن البرنامج يقترب من مستويات النجاح العليا، أما المعايير الأخرى مثل استمرار البرنامج لدورات التلفزيون كثيرة ومتابعة البرنامج من قبل أعداد كبيرة من المشاهدين و التي تعرف بواسطة الاتصال والمشاركة في البرنامج فإنها معايير قد تدل على النجاح، ويعتمد نجاح البرنامج أهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل و أن تكون غايته من الغايات التي ينشدها المستقبل وكذا اختيار المعلومات الأنسب من الموضوع والطريقة الأمثل لعرضه، وهي السر في نجاح البرنامج.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -فوضيل حيات ،يسعد كريمة، دور الإعلام في معالجة القضايا الاجتماعية ،دراسة تحليلية لبرنامج خط أحمر لقناة الشروق تفي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإعلام و الاتصال ،،جامعة مستغانم ،2015 ،ص33 .  
<sup>2</sup> -فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني: كتاباته، ومقومات نجاحه، ط1، دار النفائس للنشر و التوزيع ،العراق ،2008 ،ص24 .

## المبحث الخامس: نظريات التأثير المباشر لوسائل الإعلام.

لوسائل الإعلام والاتصال تأثيرا كبيرا على الفرد في أي مكان ونظرا لأهمية هذا الأثر الذي تتركه توجب على الباحثين دراسته ومحاولة تحديد كيفية حدوثه، فتعددت الرؤى و النظريات المفسرة له وعليه سوف نتطرق إلى أهم هذه النظريات التي تعرضت لكيفية حدوث تأثير وسائل الإعلام على الفرد و الأسرة و المجتمع وهي:

**نظرية الرصاصة الإعلامية (الإبرة تحت الجلد):** سادت هذه النظرية في الفترة الممتدة ما بين

الحربين العالميتين الأولى و الثانية حيث تعتبر هذه النظرية أن وسائل الإعلام كمنبه تتعرض له الجماهير وتستجيب له بشكل أو بآخر، وعليه استنتاج افتراضين "تلقي الأفراد للمعلومات من وسائل الإعلام دون واسطة ورد فعل الفرد فردي غير متأثر بالآخرين"، أي أن جماهير وسائل الإعلام عبارة عن كائنات سلبية متأثرة مباشرة بهذه الوسائل و التي تعد كمنبهات قوية ومباشرة.<sup>1</sup>

كما تسمى بنظرية الآثار الموحدة باعتبار الرسائل الإعلامية كطلقات سحرية وأن وسائل الإعلام فيه تمثل مصادر قوية للتأثير والناس يقبلونها بمفهومها بشكل متماثل.<sup>2</sup>

### نظرية دوامة الصمت :

تعد هذه النظرية واحدة من أهم النظريات التي تؤكد على قوة وسائل الاتصال في تكوي الرأي العام حيث ترى إليزابيث نويل-نيو أنه هناك ثلاث متغيرات أساسية تساهم في تأثير

<sup>1</sup> - يمين شعبان، الإعلام و التوعية الأسرية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2006، ص 20 .

<sup>2</sup> - موقع الانترنت : <http://ar.wikipedia.org/wiki/2017/01/20.13:45>.

وسائل الإعلام وهي:

**التأثير التراكمي:** حيث تميل وسائل الإعلام إلى تقديم رسائل متشابهة ومتكررة حول

شخصيات أو قضايا ،ويؤدي هذا العرض التراكمي إلى تأثيرات على المتلقين .

**الشمولية:**تسيطر وسائل الإعلام على الإنسان وتحاصره في كل مكان وتهيمن على بيئة

المعلومات المتاحة، مما ينتج عنه تأثيرات شاملة على الفرد يصعب الهروب من رسائلها.

**التجانس:**يعني أبين القائمين بالاتصال اتفاق وانسجام مع المؤسسات التي ينتمون إليها مما

يؤدي تشابه توجهاتهم ،ويؤدي ذلك إلى أن الرسائل التي تناقلها وسائل الإعلام المختلفة

تبدو متشابهة ومنسقة مما يزيد من قوة تأثيرها على المتلقين .

وتعتمد دوامة الصمت على افتراض رئيسي فحواء أن وسائل الإعلام حين تتبنى آراء

واتجاهات معينة خلال فترة من الزمن، فان معظم الأفراد سوف يتحركون في الاتجاه الذي

تدعمه وسائل الإعلام .

**نظرية ترتيب الأولويات:** تهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل

الإعلام وال جماهير التي تتعرض لتلك الوسائل، وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا

تستطيع تقديم جميع القضايا و الموضوعات التي تقع في المجتمع وإنما يختار القائمون على

هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها والتي تثير اهتمام الناس، حيث<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - حسن عماد المكاوي ،إبلى حسين السيد ،الاتصال و نظرياته المعاصرة ،ط5 ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،2004 ،ص 270 -271 .

يرى والتر ليبمان أن وسائل الإعلام تعمل على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهتم المجتمع ويقرر نيمو أن وسائل الإعلام تساعد على تحديد أولويات الجمهور من خلال تحديد القضايا التي تختلف شأنها وجهات النظر وتصلح للنقاش الجماهيري.

### نظرية الإنماء الثقافي:

ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية كمنظور جديد لدراسة أثر وسائل الإعلام وتذهب هذه النظرية بالقبول بأن مداومة التعرض للتلفزيون ولفترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون ما هو إلا صورة من العالم الواقعي الذي يحياه، ويرى واضعو هذه النظرية من بينهم الباحث الأمريكي جورج جرينر أن وسائل الاتصال الجماهيري تحدث آثاراً قومية على إدراك الناس للعالم الخارجي وخاصة هؤلاء اللذين يتعرضون للوسائل لفترات طويلة ومنظمة، وبالتالي فإن الصورة الذهنية التي تسود لدى الجماعة ما تكون ناجحة عن تكرار تعرض أفراد هذه الجماعة لأنواع خاصة من الرسائل الجماهيرية ويؤكد الباحثون على قوة التلفزيون بصفة خاصة باعتباره وسيلة لتنمية الصورة الذهنية لكي تلعب دوراً مهماً في حياة معظم الناس كما ينظرون إلى التلفزيون باعتباره منمي محتمل حيث يقوم التلفزيون بتكرار نفس الصورة الذهنية تقريباً عن الشخصيات و الأحداث والقضايا وبالتالي ساعد المشاهدة المكثفة عن تنمية هذه الصورة الذهنية والتي تجعل المشاهد يعتقد أن ما يراه ما هو إلا صورة مطابقة للعالم الحقيقي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - حسن عماد المكاوي، نفس المرجع، ص ص 288 - 300 .

## نظرية التأثير المحدود:

ظهرت دراسة لازر سفيد وزميله في أعقاب حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 1940 التي فاز بها روزفلت بالرغم من موقف الصحافة المعادي له، وهذه الدراسة أجريت لدراسة سلوك الناخبين في مقاطعة أري في نيويورك وأظهرت بأن القليل منهم قد تؤثر بوسائل الاتصال الجماهيري، وأوضحت هذه الدراسة بان ليس هناك أدلة كافية على أن الناس غيرو من اتجاهاتهم تأثرا بالوسائل الإعلامية والاتصالية،<sup>1</sup> ولم تتوقف الدراسات والبحوث العلمية عند هذا الحد بل سرعان ما تطورت فرضية انتقال المعلومات على مرحلتين إلى انتقالها لمرحل متعددة ويتدخل وسائل وقنوات مختلفة تساعد على ذلك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- مي عبد الله، نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص266 .  
<sup>2</sup>- يمين شعبان، نفس مرجع، ص21 .

## المبحث السادس: مجالات تأثير وسائل الإعلام.

**تغيير الموقف و الاتجاه:** وهو من ابرز وأوضح المظاهر حيث يقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية ما أو لشخص أو لسلوك، وشعور الإنسان اتجاه هذا الشيء إما سلباً أو إيجاباً وذلك بناء على المعلومات التي تتوافر للإنسان، ووسائل الإعلام عادة هي التي تزودنا بالمعلومات وبالتالي فإن وسائل الإعلام تؤثر على فهمنا ومواقفنا وحكمنا على الأشياء.

**التعبير المعرفي:** وهي درجة متقدمة من تأثير وسائل الإعلام:

- 1- المعرفة هي مجموع كل المعلومات عند الفرد كالأعتقادات والمواقف والآراء والسلوك.
- 2- المعرفة أعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه الذي يعد جزءاً من جزئيات المعرفة .
- 3- التعبير المعرفي أعمق وله أثر عميق في حياة الإنسان بخلاف تعبير الموقف أو الاتجاه الذي يكون طارئاً أحياناً ويزول بزوال المؤثر أما التعبير المعرفي فهو بعيد الجذور ويمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمناً طويلاً.

- 4- تؤثر وسائل الإعلام في التكوين المعرفي للأفراد من خلال عملية التعرض طويلة المدى لوسائل الإعلام كمصادر للمعلومات فتقوم بإحسان الأصول المعرفية القائمة لقضية أو لمجموعة قضايا لدى أفراد وإحلال أصول معرفية جديدة بدلا منها .<sup>1</sup>

### تغيير القيم في التنشئة الاجتماعية :

- 1- في كل مجتمع هناك مؤسسات تقوم بتنشئة الأفراد وتنقيفهم وتعليمهم السلوك المقبول في

<sup>1</sup>- فهد بن عبد الرحمان الشميري، التربية الإعلامية: كيف تتعامل مع وسائل الإعلام، د.ط.د.م، 2010، ص25 .

المجتمع، وتزويدهم بالقيم التي تشكل هويتهم الثقافية و الحضارية كالبیت و المدرسة.

2- مع التوسع الهائل لوسائل الإعلام تضائل دور مؤسسات التنشئة الأساسية كالبیت

و المدرسة، وأصبحت وسائل الإعلام صاحبة الدور الأكبر والمسيطرة في عملية التنشئة.

3- إن كثيرا مما نسمعه أو نقرؤه أو نشاهده في وسائل الإعلام لا يخلو من هدف، ويعبر

عن ذلك علميا بأنه مشحون بالقيم.

4- إن الرسالة الإعلامية سواء كانت في شكل خبر أو برنامج وثائقي فإنها تستطيع أن تعمل

على إزالة قيمة من القيم و تثبيت أخرى محلها أو ترسيخ شيء قائم و التصدي لآخر قادم،

وهذا بالضبط هو مفهوم التنشئة الاجتماعية.

### تغيير السلوك:

1- إن السلوك البشري لا يمكن التحكم فيه من خلال عامل واحد وإنما بعوامل متعددة.

2- قد يكون هذا التغيير نتيجة تغيير في الموقف و الاتجاه أو نتيجة تغيير معرفي عميق،

أو قد يكون السلوك ناشئا عن مؤثرات وقتية بسيطة مثل تغيير السلوك الشرائي، و الإقبال

على ألوان أو نوعيات مختلفة من الملابس.

3- مهما كانت أسباب تغيير السلوك فإن وسائل الإعلام دور ما يزيد أو ينقص في إحداث

التغيير و التأثير بشكل عام، وذلك حسب متغيرات البيئة و المحتوى و الوسيلة و الجمهور<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- فهد بن عبد الرحمان الشميري، نفس المرجع، ص 27 .

**خلاصة الفصل:**

من خلال ما تعرضنا إليه في هذا الفصل يمكننا القول بأن التلفزيون يعد من أقوى وأخطر الأجهزة الإعلامية، فبالرغم من صغر حجمه فقد انتشر في كل أنحاء العالم، حيث نجد أن التلفزيون يعتبر مرآة عاكسة للواقع الذي يعيشه المجتمع من أجل جعل الجمهور يقترب منه، كما يتميز بالقوة الكبيرة على جذب المشاهدين لما له من ميزات وخصائص فريدة من نوعها وتميزه عن باقي الوسائل الأخرى، ومن خلال البرامج التي يعرضها وهي عبارة عن مادة تلفزيونية متنوعة من برامج إخبارية أو دينية أو ثقافية أو اجتماعية، ولما له من تأثيرات مباشرة وقوية على مستخدميه وبمختلف أنواع الاستخدام.

**تمهيد:**

لقد كانت الأسرة ولا زالت تعد ميدان بحث و اهتمام الكثير من المتخصصين في مختلف المجالات العلوم الإنسانية، ومن هذا المنظور فان الأسرة تحتل مكانة اجتماعية وتربوية باعتبارها جماعة أولية تشكل منطلقا للحياة الاجتماعية، وتعد فضاء يتلقى فيه أفرادها مبادئ وأصول العلاقات الإنسانية والتنشئة الاجتماعية ، ومن هنا يكتسب الأفراد أدوارهم الأولية باعتبارهم أعضاء في الأسرة، حيث تنشأ الأسرة استجابة لحاجة ضرورية دون أن تفرض على احد فهي الأساس الذي ينشأ فيه الطفل وتبدأ التوعية من خلال هذا الحيز من الفضاء الذي يعتبر بداية ظهور الوعي و إدراك الطفل لكل ما يحيط به.

ومن هذا المنطلق سوف نستعرض بشكل موجز إلى مفهوم الوعي الأسري وخاصة الأسرة التي لها أهمية في المجتمعات كما سنتطرق إلى أهم الوظائف ومختلف أنماطها.

## المبحث الأول: تعريف الوعي الأسري.

## تعريف الوعي:

هو إدراك الفرد لما يحيط به إدراكا مباشرا وينطوي الوعي في الإعلام على وقوف الفرد على الفكرة الجديدة لأول مرة، وشعوره بحاجة شديدة إلى المزيد من المعلومات عنها.<sup>1</sup>

وهو الحالة العقلية التي من خلالها يتم إدراك الواقع و الحقائق التي تجري من حولنا، وذلك عن طريق الاتصال الإنساني مع المحيط الذي يعيش فيه<sup>2</sup>، فالوعي هو كلمة تدل على ضم الشيء واحتوائه وفي اللغة العربية يكون وعي الشيء بحفظه و فهمه وتقبله، ومن هنا يمكننا القول بأنه لا يوجد وعي بدون علم فهما مرتبطان معا طرديا وبشكل قوي كما ويعبر الوعي من ناحية أخرى عن الحالة العقلية و الإدراكية تحديدا في اللحظات التي يكون فيها العقل على تواصل مباشر مع المحيط الخارجي، باستخدام الحواس الخمس والتي تمثل منافذ الوعي عند الإنسان. كما أن الوعي هو الحالة العقلية التي يكون فيها عقل الإنسان مدركا وله القدرة على التواصل وبشكل مباشر مع نفسه ومع الأشخاص المحيطين به وذلك باستخدام الحواس الخمس التي يملكها، حيث عرّف العلماء الوعي بأنه حالة العقل التي تميز الإنسان بقدرته على

<sup>1</sup>-منى عبد الله، عبد الكريم شين. المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال : المشروع العربي لتوحيد المصطلحات. ط1. دار النهضة العربية. لبنان. 2014. ص289 .

<sup>2</sup>- <http://saudim.dia.education.org.25/12/2016:H10:20.25>

التحكم بملكاته المنطقية و هي الذاتية ، وتعني الإحساس بالذات وقيمتها والإدراك وحالة الشعور والحكمة و القدرة على الإدراك الحسي وتعني العلاقة بين الفرد و الأشياء المحيطة به<sup>1</sup>، وهو عبارة عن اتجاه عقلي انعكاسي يمكن للفرد من إدراك البيئة المحيطة به والجماعات التي ينتمي إليها كعضو.<sup>2</sup>

### تعريف الأسرة:

الأسرة هي الجماعة الأولى التي يبدأ فيها الفرد ارتباطاته وإشباعا ته ،ولها أهمية كبيرة في تشكيل شخصية المرء، حيث تعتبر أول وسط يحيط بالطفل ويقوم بتربيته والتأثير عليه، وبالتالي تقوم بوظيفة التربية المقصودة أي اتخاذ وسائل معينة للتأثير على عقول الأطفال وعواطفهم وسلوكهم ونشاطاتهم المختلفة لإعدادهم للحياة المستقبلية، وهكذا تعد الأسرة أول موصل حضاري ينتقل بفضلها الطفل من مجرد كائن حي إلى كائن اجتماعي يألف حياة الجماعة ونظمها ويخضع للتنظيم الذي فرضه عليه المجتمع.<sup>3</sup>

كما يعرفها بوجرس بأنها جماعة اجتماعية تتكون من الأب و الأم وواحد أو أكثر من الأبناء ،يتبادلون الحب و المسؤولية، وتقوم الأسرة هذه بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بواجباتهم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - مفهوم الوعي: <http://mawdoo3.com/05/03/2017.h21:19.25>

<sup>2</sup> - محمد الجوهرى وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992، ص289 .

<sup>3</sup> - منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع ط1. الدار اللبنانية المصرية. القاهرة. 2004. ص98 .

<sup>4</sup> - أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، سامي محسن الختانة. سيكولوجيا المشكلات الأسرية ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة عمان. 2011. ص37 .

إن الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل ويعيش فيها السنوات التكميلية من عمره، ويفوق تأثيرها تأثير المؤسسات الأخرى كلها مجتمعة فيما تغرسه في الطفل، حيث تعد الأسرة في مقدمة وكالات التنشئة الاجتماعية لكونها الخلية الأساسية في المجتمع والتربية الاجتماعية التي تنمو فيها جذور الشخصية الإنسانية، ولكونها تمثل نطاقا اجتماعيا معيناً ووسطاً ثقافياً ذا نمط فريد يتفاعل الطفل من خلاله، كما تمثل السياق الأساسي الذي يتم فيه استخدام وسائل الاتصال بمختلف أنواعها.<sup>1</sup>

### تعريف الوعي الأسري:

هو العمل على زيادة درجة الإدراك لدى الأفراد الأسرة وخلق رأي مستنير بالمجتمع، فالأسرة هي المسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية للفرد منذ ولادته وتستمر خلال حياته، فهي تقوم بدورها في التنشئة السليمة التي تساعد الفرد على حب المجتمع الذي يعيش فيه وزيادة الانتماء إلى وطنه وتنشئته على المبادئ الدينية، التي تساعده في اكتساب القواعد الأولى التي تؤهله لمواجهة الأخطار التي تطرأ على المجتمع، فهي تعد من أهم النظم الاجتماعية تأثيراً في تنشئة الطفل ولعل أهميتها تظهر في الحاجات العامة بالنسبة للجنس البشري.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-بن قدارة جازية، استراتيجيات الاتصال وترقية الثقافة الاستهلاكية بالجزائر: دراسة إستراتيجية الاتصال لدى الحماية المدنية وترقية الثقافة الاستهلاكية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة مستغانم، 2010، ص21-22 .  
<sup>2</sup>-محمد جاد أحمد، الإعلام التلفزيوني وأثاره التربوية، ط1، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، 2008، ص161 .

**المبحث الثاني: وظائف الأسرة.**

إن الأسرة بمعناها الضيق و المحدود ظلت مصدر التناسل و الرعاية الأولية المباشرة فهي أقوى النظم الاجتماعية الذي عن طريقه يكتسب الفرد إنسانيته، كما أنه لا توجد طريقة أخرى لصياغة بني الإنسان سوى تربيتهم في الأسرة ولذلك أخذت المهدي الحقيقي للطبيعة الإنسانية وفيما يلي وظائفها :

**❖ الوظيفة البيولوجية: (biological fonction):**

- هي عبارة عن الإنجاب والتناسل وحفظ النوع من الانقراض، وحتى يمكن إنجاب أطفال تتوفر فيهم كافة الروابط الصحية اللازمة لا بد من مراعاة ما يلي:
- يجب أن تكون الناحية الجسدية لدى الأبوين سليمة لتفادي نسل ضعيف.
  - يجب أن تكون الناحية العقلية لدى الأبوين صحيحة حتى لا ينتجان أطفالاً ضعاف العقول.
  - يفضل أن يكون عدد الأطفال في الأسرة عدد أنموذجياً يحقق التوازن بين الأفراد

الأسرة و احتياجاتهم و يكون متفقا مع الوظائف.

**الوظيفة الاقتصادية: (economical fonction):**

لقد كان معروفاً أن رب الأسرة هو الكفيل الاقتصادي لجميع متطلبات الأسرة، ولكن<sup>1</sup> تبعاً لظهور المدنية وزيادة المتطلبات الأسرية ولكي تتحقق الوظيفة الاقتصادية في أن

<sup>1</sup>- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، سامي محسن ختانة، مرجع سبق ذكره، ص 39-40 .

الأسر يجب مراعاة ما يلي :

- يساهم الأب والبالغون في الأسرة على زيادة مصادر الدخل.
- يجب أن تعمل الأم أي عمل منتج وليس ضرورياً أن يكون ذلك خارج المنزل فتساعد زوجها أو بالعمل خارج الأسرة.

الوظيفة النفسية: (psychological fonction).

- من المعروف أن الأطفال في الأسرة يتأثرون بالمناخ السائد في الأسرة و بالعلاقات القائمة بين الأب و الأم ويكتسبون اتجاهاتهم النفسية، فالشخصية السوية هي التي تنشأ في جو يتمتع بالثقة و الوفاء فالأسرة التي تحترم فردية الشخص هي الأسرة الهادئة و المستقرة فالعلاقات والشعور المتبادل بين أفراد الأسرة لها أهمية وإذا صادف هذا الشعور انحلال أدى إلى تفكك الأسرة و بالتالي إلى انحراف الأطفال وحرصاً على أن يكون الشعور المتبادل بين الأسرة يسوده الاطمئنان يجب مراعاة ما يلي:
- عقد اجتماعات أسبوعية لجميع أفراد الأسرة لمناقشة و دراسة المشاكل التي تصادف كل فرد.
  - مساهمة جميع أفراد الأسرة بشكل ايجابي في رسم وتخطيط برامج الأسرة .
  - تنمية معايير النضج النفسي عند أفراد الأسرة عن طريق تنظيم العلاقات .
- الوظيفة الاجتماعية: (social fonction):

كانت الأسرة ولا تزال أقوى سلاح يستخدمه المجتمع في عملية التطبيق الاجتماعي<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، سامي محسن الختامة، نفس المرجع السابق، ص41 .

حيث يتوقف أثر هذا التطبيق على عدة عوامل منها:

الوضع الاجتماعي و الاقتصادي و المستوى الثقافي ،حجم وتماسك استقرار الأسرة ،

الجو العاطفي الذي يتمثل في معاملة الوالدين لبعضهما البعض .

ولقد أشار وليم أجبرن أن للأسرة وظائف أخرى وهي:

● وظيفة منح المكانة: أعضاء الأسرة يستمدون مكانتهم الاجتماعية من مكانة .

أسرهم في الوقت الذي كان اسم الأسرة يحظى بأهمية وقيمة كبرى.

● الوظيفة التعليمية: الأسرة تقوم بتعليم أفرادها كتعليم القراءة و الكتابة و الحرف.

● وظيفة الحماية: فهي مسئولة عن حماية أعضائها فالأب يمنح الحماية

الاقتصادية و النفسية وكذلك يفعل الأبناء لأبائهم عندما يتقدم بهم السن.

● الوظيفة الدينية: كتعليم أفراد الأسرة الصغار ممارسة الشعائر الدينية المختلفة

والمحافظة على التعاليم و الأوامر الدينية .

● الوظيفة الترفيهية: كقضاء الوقت معا والخروج في رحلات وزيارات مختلفة في

أوقات الفراغ.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، سامي محسن ختانة، نفس المرجع السابق ص 43- 44 .

### المبحث الثالث: خصائص الأسرة.

يمكن استنتاج الخصائص التالية للأسرة :

- 1- الأسرة جماعة اجتماعية دائمة تتكون من الأشخاص لهم رابطة تاريخية تربطهم بعضهم صلة الزواج والدم والتبني أو الوالدين.
- 2- إن أفراد الأسرة عدة يقيمون في سكن واحد .
- 3- الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يتعلم من الأسرة كثيرا من العمليات الخاصة بحياته مثل المهارات الخاصة بالأكل و اللباس.
- 4- الأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك وإنتاج الأفراد لتأمين وسائل المعيشة للمستقبل القريب لأفراد الأسرة.
- 5- الأسرة هي المؤسسة والخلية الأولى في بناء المجتمع وهي الحجر الأساسي في استقرار الحياة الاجتماعية الذي يستند عليه الكيان الاجتماعي.
- 6- الأسرة وحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين الأفراد الذين الأدوار وذلك بهدف إشباع الحاجات الاجتماعية النفسية والاقتصادية لأفرادها.

7- الأسرة بوصفها نظاما للتفاعل الاجتماعي تؤثر وتتأثر بالمعايير والقيم والعادات

الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع وبالتالي يشترك أعضاء العائلة في ثقافة واحدة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>-سميرة سطو طاح، الإشهار و الطفل:دراسة تحليلية للأنماط الاتصالية داخل الأسرة من خلال الومضة الإشهارية وتأثيرها على السلوك الاستهلاكي للطفل، رسالة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الاتصال و التنظيمات، جامعة باجي مختار، عنابة، 2010، ص 86-88 .

## المبحث الرابع: أهمية الأسرة ودورها.

تتلخص أهمية الأسرة فيما يلي :

هي العامل الوحيد للحضارة و التربية المقصودة ولا تستطيع أية مؤسسة عامة أن تسد مكانها في هذا .

يقع على الأسرة أكبر قسط من واجب التربية البدنية و الوجدانية و التنقيفية و الدينية ، في جميع سنوات مرحلة الطفولة بل وفي المراحل التالية لها، ويرتبط مبلغ أدائها لهاته

الوظائف بتكوين الوالدين لها و طبيعة الوسط الاجتماعي ثقافيا و حضاريا بالإضافة

إلى الأسرة هناك أيضا الجماعة و هي جماعة اللعب و الجوار و جماعة البيئة المحلية

حيث انه عن طريقها تنتقل للفرد الخبرات و الأنماط الثقافية و القيم الأخلاقية للسلوك

و العديد من الاتجاهات الأساسية ينشأ تحت رعاية والديه و اهتمامهما و المحيطين به

في الأسرة هناك أيضا الآخرون خارج نطاق الأسرة.

و لا بد من إعطاء مكانة و مساحة لوسائل الإعلام و مصادر الثقافة التي لا يستطيع

احد إغفال دورها و تأثيرها على الطفل، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية و الثقافية

و التكنولوجية التي يعيشها الطفل القرن الحادي و العشرين و من هذا المنطلق يبرز

دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام و المجتمع، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004 ، ص99 .

## دور الأسرة :

تعد الأسرة هي المسؤولة عن العملية التنشئة الاجتماعية للفرد منذ ولادته و تستمر خلال مراحل حياته و تقوم الأسرة بالتنشئة السليمة التي تساعد الفرد على حب مجتمعه الذي يعيش فيه و في ضوء ذلك نضع الإجراءات التالية :

1-تستطيع الأسرة القيام بدورها في غرس القيم و العادات و التقاليد الدينية لدى أبنائها

منذ الصغر من خلال القيام بالتصرف السليم اتجاه المواقف الحياتية.

2- تستطيع الأسرة تحديد أوقات المشاهدة و البرامج التي يشاهدها أولادها سويا و التي

تتمي لهم حب الناس و زيادة انتمائهم للوطن و التعاون فيما بينهم و مع الآخرين.

3- تستطيع التحكم في بعض القنوات الفضائية الغير مرغوب فيها من خلال تشفيرها

4- إن يسعى الوالدان إلى تنمية وعي الأبناء بالأنماط الغذائية السليمة و البعد عن

التبذير في المأكل و الملبس.

5- أن يسعى الوالدان إلى الاهتمام بالتنشئة السياسية لدى ابناءهم و التي تتمي لديهم

حب الانتماء إلى الوطن و زيادة مشاركتهم السياسية و احترام القوانين و النظام لقائم

في المجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد جاد أحمد، الإعلام الفضائي وأثاره التربوية، ط1، العلم والإيمان للنشر و التوزيع، الإسكندرية، 2008، ص201 .

## المبحث الخامس: أنماط الأسرة.

لقد عرفت المجتمعات العربية عدة تركيبات قرابية انطلاقا من القبيلة و البادية والعشيرة وغيرها...وصولاً إلى العائلة و الأسرة في عصرنا الحديث رغم بقاء هذه الترسبات فإن المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات العربية عرف نوعاً من هذه العائلات القربية بوجود نمطين أساسيين هما الأسرة الممتدة و الأسرة النواة وكي نفهم مسار الانتقال بينهما علينا أن نفهم ماهية كل منهما:

1- الأسرة النواة: أدى دخول المجتمعات العربية إلى مرحلة الرأسمالية وحتى الاشتراكية عبر مسيرة التطور وظهور بؤادر التصنيع إلى بروز مستجدات جديدة و التوجه نحو النمو الاقتصادي، دخلت المرأة نفسها ميدان العمل و غيرت النظرة التقليدية إلى مكانة المرأة و تغيرها في مفهوم الأدوار كل هذا ساهم في خلق بنية و نظام أسري جديد هو الأسرة النووية، كما تعرفها سناء خولي: أنها الأسرة المكونة من الزوج و الزوجة و أطفالها، يمكن أن يقيم مع أفرادها أحد الأقارب.

ويمكن تعريفها أيضا على أنها ظاهرة اجتماعية عالمية ترجع عالميتها إلى الوظائف التي تؤديها وهي الوظائف الجنسية و التربوية و التناسلية، يستند بنائها الأساسي على<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- بلحميتي مهدي، الاتصال وقيم المواطنة في الجزائر، دراسة ميدانية لفئة شباب مدينة مستغانم نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم الاجتماع و الاتصال، 2013، صص 61- 61.

مبدأ تحريم الزواج من المحارم يقتصر على الجيلين أما الجيل الثالث يمكن ظهوره عند تشكل أسرة جديدة عن طريق تبادل الإناث و الذكور و الأسرة النووية القائمة ومعنى ذلك أن كل راشد طبيعي ينتمي لأسرتين نوويتين على الأقل أسرة التوجيه التي يولد فيها ويتربى وأسرة التناسل التي يقيمها بزواجه وتشمل الزوجة و الأولاد.

2- الأسرة النووية الممتدة: هناك شكلان أساسيان للأسرة الممتدة هما:

الأسرة التي تتسم بتعدد الزوجات أي من أب وزوجتان أو أكثر مع أطفالهم أما النوع الثاني فتتسم بتعدد الزوجات وأب الأزواج وزوجة واحدة مشتركة مع الأطفال.

3- الأسرة المشتركة: وهي التي تتكون في الغالب من أسرتين نوويتين أو أكثر مرتبطان من خلال خط الأب، وعادة أغلبها تتكون من أخوين وزوجاتهم مع أطفالهم.

4- الأسرة الممتدة: يعرفها محمد عاطف غيث: على أنها منومة تتكون بنائياً من ثلاث أجيال أو أكثر، ولهذا تضم الأجداد و أبنائهم الغير المتزوجين و المتزوجين وأحفادهم، وتتكون هذه الأسرة أو العائلة من زوجين وأبنائهما المتزوجين والغير المتزوجين و تضم أحيانا العممة إذا كانت أرملة أو مطلقة أو عزباء يعيشون كلهم في مجال سكن واحد، وتكون السلطة للأب المشترك(الجد) كما يمتاز بنوع السلطة الأبوية وتكون فيها السلطة للذكر وتمتاز هذه الأسر في المناطق الريفية أكثر منها الحضرية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بلحميتي مهدي ، المرجع نفسه ، ص63 .

**خلاصة الفصل:**

وخلصنا لما تقدم في هذا الفصل نجد أن للأسرة تعاريف متعددة فكل يرتكز على جانب معين، وهي عموماً أول جماعة ينتمي إليها الفرد ولها روابط وعلاقات بين أعضائها متميزة عن باقي الجماعات وتختلف درجتها من مجتمع للأخر ومن أسرة لأخرى حيث تتميز بوظائف مختلفة وهي تمثل السياق الأساسي الذي يتم فيه استخدام وسائل الاتصال بمختلف أنواعها كما تلعب دور الوسيط في التأثير على نمو الطفل و تشكل اتجاهاتهم وسلوكياتهم وبالتالي فإن الأسرة تلعب دور في التنشئة الاجتماعية.

**تمهيد:**

يعتبر التلفزيون عنصر مهم داخل الحيز الأسري إذ يوجد في كل منزل وبمختلف استعمالاته من خلال ما يقدمه من مضامين ، وذلك نتيجة للتطور الكبير طراً على مختلف وسائل الإعلام التي تنقل الأخبار والمعلومات وتزايد تأثير هذه الوسائل في العصر الحاضر ما أدى إلى كثرة استعماله ،فالتلفزيون أصبح نتاج الثقافة وله دور مميز في المجتمعات، وخاصة داخل الفضاء الأسري وعليه هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل من خلال التعرف على مختلف الاستعمالات للتلفزيون وكذا أهميته في تفعيل وعي الأمة ضمن ما تقدمه هذه الوسيلة الإعلامية من متغيرات في الثقافة الجماهيرية وأيضاً دوره في عملية التنشئة الاجتماعية باعتباره من معجزات العصر الحالي وأيضاً مكانة التلفزيون في دول العالم الثالث و الدول النامية.

## المبحث الأول: العائلة واستعمالات التلفزيون.

يبين ورتلا و جنيغر في مقال يتعلق باستعمالات التلفزيون في الأوساط العائلية، تطور المكانة التي أصبحت تحتلها هذه الوسيلة في هذا الفضاء، وبثيران في الوقت ذاته مسألة العلاقة داخل العائلة في ظل التطور التكنولوجي، حيث يقولان غفي هذا الصدد كانت البدايات الأولى للتلفزيون في الغرب فولدت بحوث من نوع جديد، تسعى إلى تفسير التغيرات التي حدثت في الفضاء الأسري نتيجة دخول التلفزيون، وكانت الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع قد حددت العائلة بوصفها الفضاء الذي كانت تنشط فيها لممارسات الموجودة تحت تأثيرات المحيط الاجتماعي و الثقافي وكذا الخصوصيات التي تتميز بها العائلة في الوقت ذاته.

ولئن كانت البحوث في الغرب قد انطلقت مبكرا وحاولت دراسة تأثيرات الناجمة عن دخول التلفزيون إلى الفضاء الأسري فإن الأمر لا ينطبق على الوطن العربي فقط بل وحتى الأجنبي، فلم تكن هناك بحوث يمكن التحقق من صحتها حول النتائج العلمية حول أثر الفضائيات على الأسر العربية، لأنه حتى إذا كانت ثمة آثار يمكن قياسها علميا فإن كل الأسر تتأثر سلبا أو إيجابا بما تبثه الفضائيات سواء العربية منها أو

الأجنبية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مصطفى مجاهدي ، برامج التلفزيون الفضائي وتأثيرها في الجمهور :شباب مدينة وهران نموذجا ، ط1 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، 2011، ص96 .

## المبحث الثاني: الإعلام وتفعيل وعي الأمة.

إن الإعلام هو التعريف بالقضايا العصر و مشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات و المبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا و خارجيا،<sup>1</sup> وقد عرّف بعض الباحثين الثقافة بأنها نتاج تفاعل الناس مع الطبيعة وتفاعل بعضهم مع البعض الآخر عبر قيم و تجارب وسلوك وأخلاق وعادات، بينما رأت فئة أخرى بأن الثقافة هي حصاد اجتماعي يشمل المعارف و التقليد والفن و كل ما يكتسبه الفرد من حوله، فالثقافة تعمل على تفعيل الوعي الجماهيري وتسعى لتكثيف الموجودات الحية العالقة مع البيئة التي يعيشها لتصبح بعد حين سلوكا اجتماعيا يوجه وعي الأمة. وللثقافة معطياتها التي تعرف بها و التي من طبيعتها التحرك المستمر والنمو والانتقال من بيئة إلى أخرى فتأخذ منها أو تعطيها فهي إذا تبحث دوما عن الوسيط الملائم لانتقالها هنا و هناك، وما من غير الإعلام وبشئى صورته سواء المسموع منه أو المقروء أو المرئي أفضل وسيطة بنقلها بين المجتمع و الآخر أو بين شرائح المجتمع الواحد.

بيد أن الانتشار عن طريق الإعلاميين المسموع و المقروء يظل منحصرًا حيال الانتشار الذي يتم بواسطة الإعلام المرئي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-حسين عبد الجبار، إتجاهات الإعلام الحديثة و المعاصرة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2011، ص10 .

<sup>2</sup>-سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص35 .

كما تقوم وسائل الإعلام بتبسيط المعلومات و المعارف الجديدة في جرعات سهلة الهضم، فإنه أيضا تؤثر في صناعة وعي وسلوك الأفراد من خلال تقديمها أفكار للفرد عن بيئته ومنظوره لنفسه ، وقد إستطاع الإعلام بكل وسائله المتاحة أن يهز هذه الإتجاهات ويغيرها نحو موضوع أو قضية معينة فقد أصبح التلفزيون يمارس دورا جوهريا في إثارة إهتمام الجمهور بالقضايا و المشكلات المطروحة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- علي عبد الفتاح، الإعلام الدبلوماسي، الطبعة العربية دار اليازوري العملية للنشر و التوزيع نعمان، 2014 نص 130 .

### المبحث الثالث: التلفزيون وعملية التنشئة الاجتماعية.

ثمة دراسات تفيد أن الأطفال يمضون وقتاً أطول أمام شاشة التلفزيون يزيد عن الوقت الذي يمضونه على مقاعد الدراسة، ومن الواضح أن التلفزيون وسيلة تحظى بقدر من الاهتمام في الوقت الحالي وذلك لأنه يمارس تأثيراً قوياً ومتعدد الجوانب على الأطفال، كما يعد التلفزيون عاملاً مهماً في تنمية وتطوير الطفل وتأهيله اجتماعياً وهو وسيلة مهمة لأنه يخاطب عقول الجماهير وعواطفهم في تشكيل اتجاهات الرأي العام، لأنه يعتمد على الحوار والمناقشة والإقناع، كما يعرض من خلاله جملة من المعلومات والحقائق تتصف بالأمان و الموضوعية، ويعد التلفزيون من معجزات العصر الحالي من خلال ما يقدمه من برامج تؤدي إلى الوصول إلى الهدف المنشود لكن قد يكون التلفزيون وسيلة تدفع المشاهدين إلى الخمول و عدم المشاركة و الإبداع وقد يؤدي بهم عادة إلى التلقي السلبي، إذ أن بعض الأفراد يحاولون الانسلاخ الثقافي عن التراث الأصلي، وذلك نتيجة متابعة مواد وبرامج مستوردة فيعرض التلفزيون جولات ومناظر الدول الأوروبية، ويتحدث عن حضارتهم وتقدمهم وعن رحلاتهم داخل أراضيهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سليم عبد النبي، المرجع السابق، ص36 .

### المبحث الرابع: وسائل الإعلام والتوعية.

لقد أخذ موضوع تأثير وسائل الإعلام مكانا هاما على الساحة الإعلامية وشغل اهتمام العلماء فيما إذا كان الإعلام يحدث تأثيرا في المجتمع ككل أم على الطبقة المستفيدة من وسائل الإعلام، يعد كل من فلاند و جنيز من أبرز العلماء اللذين اهتموا بدراسة الإقناع و الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في التوعية بصفة عامة والأسرية بصفة خاصة، على اعتبار أن الأسرة تعد بمثابة الخلية الأساسية التي يتشكل منها المجتمع وقد اهتم علماء الاجتماع بدراسة ظاهرة تأثير وسائل الإعلام وقد اعتقدوا أن هذا الدور سواء كان إيجابيا أو سلبيا يؤثر في الفرد تأثير نفسي وعلاقته بالآخرين تأثير اجتماعي، وقد أكد دوفلور على أن وسائل الإعلام تمارس دورا هاما في المجتمع ويزيد هذا الدور كلما تقدم المجتمع حيث نجد أن التلفزيون يلعب دورا كبيرا في تنمية المجتمع وتوعية أفراد و أسرهم كما نجد أن الجانب الإعلامي قد اعتراه التطور الكبير الأمر الذي أدى إلى زيادة تدفق المعلومات، وزيادة تأثير الإعلام خاصة في العصر الحاضر بعد القفزة الإعلامية في مجال تكنولوجيا الاتصال كما نجد أن وسائل تحمل في طياتها دورا كبيرا في تشكيل الوعي الاجتماعي وتشكيل ثقافة الإنسان المعاصر حيث يعتبر الإعلام التلفزيوني أقوى وسيلة لتشكيل الوعي وتكوين صورة ذهنية لدى أفراد<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- يمين شعبان، الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري:دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي ، باتنة، 2006، صص 46- 48 .

المجتمع و الذي من خلاله يحصل الفرد على المعلومات و الآراء ويساعده في تشكيل

تصور للعالم الذي يعيش فيه، كما يعد التلفزيون من عوامل الإدراج المعرفي لدى

ال جماهير فهو يقوم بتقديم المعلومات بالطريقة التي يرغب فيها<sup>1</sup>، وقد استطاع الإعلام

وبكل وسائله أن يهز هذه الاتجاهات ويغيرها نحو موضوع معين أو قضية وطنية

قومية أو دينية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - [http:// www.researchgate.net/publication/21/03/2017.h13](http://www.researchgate.net/publication/21/03/2017.h13):

<sup>2</sup> - علي عبد الفتاح ، المرجع السابق ، ص 14 .

### المبحث الخامس: الإعلام و التوعية في العالم الثالث.

للإعلام اليوم سطوة ونفوذ في عصر ثورة الاتصال من حيث تأثيره الايجابي على الإنسان و رقيه وذلك إذا أحسن استعماله كما تحمل في طياتها تأثيرا سلبيا ،حيث نجد أن الإعلام يلعب دورا كبير في عملية التوعية كما يمكن أن يسهم في معالجة إشكالية تنظيم العلاقات الإعلامية و بالتالي الثقافية بين الدول على قاعدة التوازن في العلاقات أو الخصوصيات الحضارية، هذا ويعد الإعلام التلفزيوني بانتشاره الواسع بقدرته على الحراك ومخاطبة القسم الأعلى من التكوين الاجتماعي الذي يملك الإمكانية على التأثير الذي لا يأخذ صورة مباشرة وإنما يقوم بتشكيل الوعي الاجتماعي بصورة غير مباشرة ، فهو يسهم بفاعلية في عملية تشكيل الوعي في المجتمع والأسرة وحتى المؤسسات التربوية و التعليمية<sup>1</sup>، برغم ما نص عليه التصريح العالمي لحقوق الإنسان من حرية الفرد في التعبير عن كافة وسائل الإعلام، غير أن السياسات الإعلامية في هذه الدول النامية تتخذ أشكالا و أنماطا معينة في سياستها من خلال فرض القوانين المقيدة لحرية التعبير لخضوع هذه الوسائل لسيطرة حكومتها وعلى الرغم من الدور المحوري الذي تلعبه وسائل الإعلام في عملية التحديث، إلا أن مخططي التنمية على

<sup>1</sup> - موسى عبد الرحيم جاس ،علي مهدي ناصر، دور وسائل الإعلام الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني :دراسة ميدانية

على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر ،مجلة جامعة الأزهر بغزة ،المجلد 12 العدد 2، 2010.ص 135.

المستوى القومي في العالم الثالث يضعون أهمية هذه الوسائل في آخر قائمة هذه

الاهتمامات وفي مقابل هذه الاستخدامات توجد دول أخرى في العالم الثالث تولي

أهمية كبيرة لهذه الوسائل حيث تعتبرها عجلة الدفع إلى التنمية .

وفي هذا الصدد تؤكد جيهان رشتي أن وسائل الإعلام الحديثة يمكنها غرس الشعور

بالانتماء و الرغبة في التغيير، حيث تشكل المؤسسة الإعلامية باعتبارها أداة

إيديولوجية دورا بالغ الأهمية في التوعية الاجتماعية ومن المهام التي تقوم بها وسائل

الإعلام في المجتمعات النامية توسيع آفاق المواطنين، بصفتهم أفرادا في اسر كما

تساهم في خلق مناخ صالح للتنمية و التوعية و العمل على تغيير المواقف و

السلوكيات و الاتجاهات، كما تسهم في تدعيم الاتجاهات الراسخة و التأثير على فهم

الآخرين مما يجعل هؤلاء ينظرون إلى انفسهم نظرة جديدة ومنتقحة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-يمين شعبان، الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري:دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، باتنة ، 2006 ،ص52 .

**خلاصة الفصل :**

وفي خلاصة القول نستنتج أن كثرة استعمال التلفزيون له تأثير كبير داخل الفضاء الأسري من خلال التنمية الاجتماعية و خاصة توعية أفراد الأسر، و ذلك باعتباره وسيلة تحظى بقدر من الاهتمام من خلال ما يقدمه من برامج ومضامين مختلفة ، حيث نجد إن وسائل الإعلام و بأنواعها المختلفة وخاصة التلفزيون يؤثر في صناعة وعي وسلوك الأفراد فنجد إن له دور في أيضا تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع وانتشار الوعي الثقافي.

### تمهيد:

خصصنا للإطار التطبيقي لتحليل الجداول المتحصل عليها من خلال تفريغ إجابات المبحوثين على أسئلة الاستمارة التي تم توزيعها على مشاهدي برنامج ما وراء الجدران ، حيث قمنا بتحليل الجداول واعتمدنا على الجداول البسيطة و المركبة .

وفي الأخير قمنا باستخلاص النتائج ومقارنتها بالفرضيات وصولا إلى النتائج العامة ، وأخيرا الخروج بمجموعة من التوصيات.

حدود الدراسة:

**المجال المكاني:** وهو المكان الذي تم فيه إجراء هذه الدراسة حيث توجهنا إلى مجتمع ولاية غليزان وبالأدق دائرة يبل التي تم اختيارنا لها بحكم مكان إقامتنا.

**المجال البشري:** اشتمل مجتمع البحث على عينة من الأسر المكونة من 100 مفردة من مجتمع الدراسة بمختلف الأجناس و المستويات و الأعمار حيث قمنا بتوزيع الاستمارة عليهم.

**المجال الزمني:** وهو المدة التي تم فيها إجراء الدراسة الميدانية وتمثل هذا المجال مع بداية شهر ديسمبر 2016 حيث قمنا بجمع المعلومات حول الجانب المنهجي ثم الجانب النظري الذي كان بداية من شهر جانفي 2017 ، أما الإطار التطبيقي فقد كان في شهر مارس وبعد ذلك تم تصميم الاستمارة في شكلها النهائي وتحتوي على 28 سؤالاً بالإضافة إلى السمات العامة للمبحوثين، ثم شرعنا في تقسيم وجمع استمارة الاستبيان من المبحوثين ودامت المدة من 04/06 إلى 14 / 2017 .

بطاقة فنية عن قناة النهار TV:

قناة النهار الجزائرية هي قناة مستقلة أنشأها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين، قناة النهار الإخبارية لها بث مباشر تبتث برامجها باللغة العربية تقدم القناة أخبار سياسية ورياضية وكذا أخبار الصحف الجزائرية و العربية.

انطلق البث التجريبي يوم 06 مارس 2012 بأول نشرة إخبارية قدمت من طرف الثنائي الإعلامي رياض بن عمر و نور اليقين مغريش اتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على قمر نايلسات.

تهتم القناة بالشأن الإخباري و السياسي للجزائر حيث أن برامجها كانت مزيجا بين نشرات الأخبار و الاقتصاد والرياضة وكذا أخبار الصحف الوطنية ، وهذا من خلال برنامج ما بين السطور، هذا وقد احتلت النهار تي في المرتبة الثانية كأحسن قناة إخبارية وفق ترتيب بوتلسات سنة 2016 ، في حفل بهيج نظم مساء يوم الجمعة بمدينة ميلانو الإيطالية ، أين تم الإعلان عن مسابقة بوتلسات التلفزيونية العالمية وشاركت قناة النهار في المسابقة العالمية التي تضم 120 قناة تلفزيونية عالمية من 37 دولة ، واختارت لجنة التحكيم المنظمة الأوروبية للأقمار الصناعية و الاتصالات المعروفة اختصارا باسم يوتلسان عمل الزميل ياسر لعرايبي ضمن أفضل الأعمال

الثلاثة في اختصاص الأخبار ، وبهذا الاختيار تعتبر قناة النهار أول قناة جزائرية تشارك و يختار عملها ضمن كثاني أفضل الأعمال.

كما نجد أن هذه القناة تبث برامج اجتماعية ومن بين هذه البرامج نجد برنامج ما وراء الجدران الذي كان يعرف فيما سبق ببرنامج خلف الجدران.

### بطاقة فنية عن برنامج ما وراء الجدران:

هو برنامج اجتماعي يعود من جديد في موسمه الثاني يبث أسبوعيا على الشاشة التلفزيونية لقناة النهار تي في ، كل يوم الأربعاء على الساعة 21:00 يهتم هذا البرنامج بمختلف القضايا الاجتماعية الراهنة، حيث لقي نجاحا لافتا ومتابعة كبيرة من طرف المشاهدين في موسمه الأول.

مدة عرض البرنامج مدة ساعة ونصف.

### الطاقم الفني للحصة:

الطاقم الصحفي: الإعلامية عائشة بوزمان.

ضيوف البرنامج: الشيخ شمس الدين الجزائري و المستشار القانوني لقناة النهار عبد الحفيظ كورتل.

عرض النتائج:

السمات العامة:

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة %	التكرار	الجنس
44%	44	ذكر
56%	56	أنثى
100%	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على أداة الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول السابق بأن أغلبية أفراد المبحوثين من فئة الإناث قدرت مفرداتهم بـ 56 مفردة حيث شكلوا ما نسبته 56% مقارنة مع فئة الذكور الذي قدر عددهم بـ 44 مفردة ما يشكل 44% من أفراد عينة الدراسة، وذلك يعبر عن مجتمع البحث بصورة واقعية وهذا راجع إلى طريقة التوزيع لأننا لم نوزع الاستمارة على المبحوثين بشكل متساو لأن الذي يهمنا في بحثنا هو مدى تأثير البرنامج على الأسر.

حيث نستنتج أن فئة الإناث هي الأكثر و الأكبر في النسبة مقارنة بالذكور فإن ما يميز مجتمع الدراسة هو التنوع في الجنس والسن و المستوى التعليمي و الحالة المدنية.

**الجدول رقم (02):** يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

النسبة %	التكرارات	السن
36%	36	24 – 20
33%	33	30 – 25
31%	31	31 فما فوق
100%	100	المجموع

**المصدر:** من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يتضح من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 20 - 24 هي أكبر

نسبة عمرية من الفئات الأخرى و قدرت ب 36 % أي ما يعادل 36 من المجموع

الكلي لكلا الجنسين وقد يعود السبب الى أنها الفئة الطاغية في مجتمع الدراسة، وتلي

هذه النسبة بالتدرج الفئة العمرية ما بين 25 - 30 حيث تقدر نسبتها ب 33% وأخيرا

نجد الفئة العمرية من 31 فما فوق بنسبة 31% ما يعادل 31 من المجموع الكلي .

وعليه نستنتج أن الفئة العمرية هي أصغر فئة من حيث السن و هي أكبر نسبة من باقي أفراد العينة ما يدل على أنه هي الأكثر متابعة ومشاهدة للبرنامج التلفزيوني ، أما الفئة العمرين الأكبر سنا أي من 31 فما فوق هي أدنى نسبة ما يدل على أنها الأقل مشاهدة ومنه نلاحظ أن النسب المئوية جاءت تدريجيا وبالترتيب حسب الفئات العمرية.

**الجدول رقم (03):** يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة %	التكرارات	المستوى التعليمي
10 %	10	دون المستوى
09 %	09	الابتدائي
14 %	14	المتوسط
14 %	14	الثانوي
53 %	53	الجامعي
100 %	100	المجموع

**المصدر:** من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة هي للمستوى الجامعي بنسبة 53% أي ما يعادل 53 من المجموع الكلي، تليها نسبة المستوى الثانوي و المتوسط ذي النسبة

14 % أي ما يعادل 14 من المجموع الكلي، وتليها نسبة المستوى الابتدائي بنسبة

10 % أما النسبة الأقل فهي للمستوى المتوسط إذ تبلغ 09 % ما يعادل 09 من

مجموع التكرارات .

وعليه نستنتج أن المستوى الأعلى هو الأكثر مشاهدة و تؤثر بالبرنامج من المستويات

الأخرى وبهذا يمكن أن نعرف علاقة التلفزيون بالتوعية الأسرية.

**الجدول رقم (04):** يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية.

النسبة %	التكرارات	الحالة المدنية
62%	62	أعزب
36%	36	متزوج
02%	02	مطلق
00%	00	أرمل
100%	100	المجموع

**المصدر:** من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة هي نسبة فئة الأعزب التي تقدر نسبتها ب

62% أي ما يعادل 62 من المجموع الكلي ، في حين شكلت نسبة المتزوجون حوالي

36% ما يعادل 36 من المجموع الكلي في حين شكلت نسبة المطلقين حوالي 2%

وهي الأقل نسبة وهذا راجع إلى الطريقة التي قمنا بتوزيع بها الاستثمار وهذا بهدف معرفة علاقة تأثير البرنامج بالتلفزيون.

وعليه نستنتج أن فئة العزاب تمثل أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين، وهي الأثر مشاهدة لهذا البرنامج ومشاهدة للقناة من خلال ما ترتب عليه من إجابات المبحوثين وتقدر النسبة المئوية 100 % من مجتمع الدراسة الأصلي.

المحور الأول: عادات و أنماط مشاهدة قناة النهار tv.

الجدول رقم (05): يوضح مدى مشاهدة قناة النهار tv حسب متغير الجنس و الحالة

المدنية.

المجموع		الإناث						الذكور						متغيرات الدراسة مؤشرات الدراسة
ت	%	مطلق		متزوج		أعزب		مطلق		متزوج		أعزب		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
23	23	01	01	35.	05	12	05	/	/	27	06	28.	06	
%	%	%		71		.1	9			.2	7	57		
57	57	/	/	50	07	70	29	/	/	63	14	33.	07	أحيانا
%	%					.7	3			.6	3	33		
20	20	/	/	14.	02	17	07	0	01	09	02	38.	08	نادرا
%	%			28		.0	7	1		.0		09		
10	10	10	01	100	14	10	41	1	01	10	22	100	21	المجموع

0	0	0	%	0	0	%
%		%		%	0	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يتبين من خلال الجدول السابق ذو المدخل الثلاثي بين متغير الجنس و الحالة المدنية بالنسبة لمشاهدة قناة النهار أن فئة الذكور حسب متغير الحالة المدنية أعزب تقدر نسبته ب28,57% و متزوج تقدر نسبته ب27,27% أي ما يعادل 06 من المجموع الكلي أما مؤشر المشاهدة أحيانا فهو يقدر ب33.33% للعزاب أي ما يعادل 07 من المجموع الكلي و63,63% للمتزوجين أما نادرا بنسبة 38,09% أما المتزوجين قدر ب09,09%.

أما بالنسبة للإناث فقد قدرت المشاهدة أحيانا ب12,19% أما المتزوجات ب35,71% و قد بلغت 70.73% أي ما يعادل 29 من المجموع الكلي للعزاب وهي أكبر نسبة بالنسبة للمتغير الأعزب أما المتزوجات 50% وهي أقل من نسبة الذكور في حين المشاهدة نادرا تقدر ب07% للعازيات في حين المتزوجات قدرت ب02%. ومن خلا لهذا يتضح أن أكبر نسبة مشاهدة هي لفئة الأعزب بالنسبة للإناث حيث بلغت 70.73% و63,63% بالنسبة للذكور حيث لا يوجد فروق بين الجنسين وهي الأكثر متابعة للبرنامج.

وعليه فإن نسبة المشاهدة الدائمة لكلا الجنسين قدر ب 23 % أي ما يعادل 23 من المجموع الكلي أما المشاهدة أحيانا فقد كانت حوالي 57% أي ما يعادل 57 من المجموع الكلي وهي النسبة الأكبر و الأكثر مشاهدة من غيرها من النسب ونتيجة المشاهدة بكثرة وهذا حسب ما أفاد به المبحوثين أما أقل نسبة وهي مشاهدة القناة نادرا تقدر ب 20% أي ما يعادل 20 من المجموع الكلي.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن المشاهدة للقناة كانت بصفة دائمة تقريبا نسبة لكلا الجنسين وهذا ما يدل على مواكبة المبحوث بكل ما يجري في المجتمع من تغيرات و معرفة أحوال الناس.

**الجدول رقم (06):** يوضح مشاهدة قناة النهار على موقع الانترنت حسب متغير الجنس و الحالة المدنية.

المجموع		إناث						ذكور						متغيرات الدراسة مؤشرات الدراسة
ت	%	مطلق		متزوج		أعزب		مطلق		متزوج		أعزب		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
16	16		01	16	02	13	0	/	/	/	/	33	07	نعم

%				.6		.9	6					.3		
				6		5						3		
84	84	/	/	83	10	86	3	1	0	10	22	66	14	لا
%				.3		.0	7	0	1	0		.6		
				3		4						6		
10	10	10	01	10	12	10	4	1	0	10	22	10	21	المجموع
%0	0	0		0		0	3	0	1	0		0		
								0						

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة

تبين من خلال الجدول أن نسبة المشاهدة على موقع الانترنت بالنسبة للذكور تقدر بـ 33,33% أي ما يعادل 07 من المجموع الكلي وهي أكبر نسبة مقارنة بالإناث التي تتراوح ما بين 13,95% و 16,66% و 01% وهذا ما يدل على أنهم أقل مشاهدة ومتابعة على الموقع الانترنت على عكس الذكور في حين كانت نسبة عدم مشاهدة القناة على الموقع فقد كانت أكبر نسبة هي لفئة الإناث التي أيضا تتراوح ما بين 86,04% و 83,33% أما فئة الذكور فقد كانت بنسبة أقل من الإناث حيث تقدر

ب66,66% وهي نسب متقاربة نوعا ما من الإناث دلالة على عدم مشاهدتهم على الموقع وذلك حسب ما أفاد به المبحوثين.

كما نستنتج أن نسبة المشاهدة على الموقع تقدر ب16% لكلا الجنسين و ذلك عكس ما أجاب عليه بقية المبحوثين بعدم المتابعة على الموقع وذلك راجع إلى عدة أسباب قد تكون عدم إمكانية المشاهدة على الموقع نتيجة لعدم استخدامه بصفة كبيرة أو عدم توفر شبكة الانترنت من أكثر من القناة التي تكون سهلة في المشاهدة دون قيود. وعليه فإن هذه النتائج تدل على اتساع نطاق استخدام موقع الانترنت في الوسط الاجتماعي للأفراد المبحوثين مما يدل على مواكبة عصر السرعة و بالتالي استخدام الوسيلة التي تلبي حاجة وتشبع رغبة من الرغبات.

**الجدول رقم (07):** يوضح نوع البرامج التي تثير اهتمامك في القناة حسب متغيري

الجنس و الحالة المدنية.

المجموع		أنثى						ذكر						الجنس و الحالة المدنية نوع البرنامج الذي يثير اهتمامك
		مطلق		متزوج		أعزب		مطلق		متزوج		أعزب		
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	

18	18	/	/	/	/	20,	09	/	/	22,	2	19	0	سياسية
%						39				07	5	4		
69	69	/	/	91,0	11	69,	30	/	/	65,	1	66	1	اجتماعية
%				6		79				63	4	,6	4	
												6		
13	13	/	/	/	/	/	/	/	/	09,	0	4,	0	اقتصادية
%										09	2	76	1	
10	10									4,5	0	9,	0	ثقافية
										4	1	52	2	
10	100	1	01	100	12	100	43	10	0	100	2	10	2	المجموع
0		0						0	1		2	0	1	
%		0												

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يتضح لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة في مؤشرات الدراسة للبرامج التي تثير

اهتمامك هي البرامج الاجتماعية هي الأكبر نسبة من البرامج الأخرى بالنسبة للإناث

إذ تقدر ، نسبتها 69,76% للأعزب أما المتزوجات فهي 91,06% والذكور 66.66%

هذا فيما يخص فئة الأعزب، أما فئة المتزوجين فهي 63,63% وهي نسب غير

متفاوتة لكلا الجنسين وهي على التوالي إناث ثم ذكور، كل هذا راجع إلى المبحوثين

الذين يهتمون بهذا النوع من البرامج التي تثير اهتمامهم ،وتليها البرامج السياسية التي بلغت عند الذكور وهي نسبة غير متفاوتة من الإناث والتي قدرت على التوالي بالنسبة لفئة الأعزب والمتزوج ب19,04%22,72% أي ما يعادل 04 و05 من المجموع الكلي أما الإناث قدرت ب20,93% أي ما يعادل 09 من المجموع الكلي وهذا راجع إلى اهتمام المجتمع بالأمر السياسي للبلاد حسب ما أفاد به المبحثن ،وتليها البرامج الثقافية التي تقدر على التوالي وبالنسبة للجنسين الذكور و الإناث ما بين(9,52%-4,54%-01%)و(11,62%-08,33%-01%) أما البرامج الاقتصادية وهي أقل نسبة نتيجة اهتمام الذكور بها أكثر من الإناث وهي تقدر بين 04,76% و09,09% وذلك من أجل معرفة اقتصاد البلاد حسب ما أفاده المبحوثين أثناء الإجابة. ومن النتائج المتوصل إليها أن مؤشر البرامج الاجتماعية الأكبر نسبة من الاهتمام لكلا الجنسين إذ يقدر ب69% وهو من أجل معرفة أحوال المجتمع والاهتمام بالقضايا التي تحدث في واقع المجتمع الجزائري، وتليها البرامج السياسية و الثقافية على التوالي إذ تقدر النسبة ما بين 18% و 10% وفي آخر الترتيب نجد البرامج الاقتصادية بنسبة 03% .

ونفس النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول أن المبحوثين يفضلون البرامج الاجتماعية أكثر ويولون لها أهمية من البرامج الأخرى بغرض معرفة واكتشاف

المشاكل المختلفة الواقعة بالمجتمع الجزائري و كذا لأنها تمس الواقع وهذا من أجل تلبية حاجة وتحقيق رغبة في معرفة الحلول واكتشاف المهمل.

الجدول رقم(08):يوضح مدة المشاهدة حسب متغيري الجنس و الحالة المدنية.

المجموع		أنثى						ذكر						الجنس والحالة المدنية مدة المشاهدة
%	ت	مطلق		متزوج		أعزب		مطلق		متزوج		أعزب		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
36	36	/	/	46.	0	34.	1	/	/	31.	07	38.	08	أقل من 1سا
%				15	6	38	5			81		09		
56	56	/	/	30.	0	62.	2	/	/	63.	14	47.	10	من 1سا - 2سا
%				76	4	79	7			63		61		
08	08	/	/	15.	0	2.3	0	1	01	4.5	01	14.	03	من 3سا فما فوق
%				38	2	2	1	0	0	4		28		
10	10	/	/	100	1	100	4	1	01	100	12	100	21	المجموع
0	0				3		3	0	0					
%								0						

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يتضح من خلال فحص بيانات الجدول أن أكبر نسبة المشاهدة هي من 01 إلى 02 ساعة والتي تقدر نسبتها بالنسبة لكلا الجنسين الذكور 47,61% - 63,63% أما الإناث قدرت ب 62.79% - 30.76% وهي الساعات التي يقضيها الفرد في المشاهدة وهذا راجع إلى المشاهدة المكثفة من فرد لآخر وتشير المدة من 3 ساعات إلى من يشغلونه 3 ساعات فأكثر وحسب النسبة المبينة التي تقدر على التوالي 14,28% و 04,54% بالنسبة للذكور أما الإناث فكانت بين 02,32% و 15,38% ، وعلى هذا الأساس نجد أن أكثر الساعات التي يقضيها المبحوث في المشاهدة هي من 01 إلى 2 ساعة بنسبة 56% وتليها الأقل من 01 ساعة بنسبة 36% في حين كانت المدة من 03 ساعات فأكثر تقدر بنسبة 08% أي ما يعادل 08 من المجموع الكلي وهذا ما يدل على أن المبحوث لا يشاهد لأكثر من 02 ساعة وذلك من أجل فقط متابعة ما يريد هو أي حسب مدة البرنامج أو الأخبار وهذا ما أفاد به المبحوثين.

وعليه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يهتمون بالمشاهدة لأكثر من 01 ساعة وهذا ما يدل على أن المشاهد يقضي حوالي من 01 ساعة إلى 02 ساعة وهي الساعات التي تقضيها حوالي نصف العينة في مشاهدة القناة.

**الجدول رقم (09):** يوضح عادات مشاهدة قناة النهار حسب متغيري الجنس و الحالة

المدنية.

المجموع		أنثى						ذكر						الجنس و الحالة المدنية عادات مشاهدة قناة النهار
%	ت	مطلق		متزوج		أعزب		مطلق		متزوج		أعزب		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
29	29	/	/	26.	04	12.	05	10	0	22.	05	66.6	14	بمفردك
%				66		19		0	1	72		6		
28	28	/	/	66.	10	87.	16			72.	16	28.5	06	العائلة
%				66		80				72		7		
03	03	/	/							4.5	01	4.76	01	الأصدقاء
%										4				
10	10	/	/	100		100		10		100		100		المجموع
0	0							0						
%														

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يتضح من الجدول السابق أن أكبر نسبة مشاهدة تتمثل في المشاهدة مع العائلة وهي

حسب متغير الجنس بالنسبة لذكور وهي على التوالي قدرت ب 28,57 % للعزاب

و72,72% للمتزوجين في حين أن الإناث حوالي 87,80% و66,66% وهذا راجع

إلى أن المبحوثين يفضلون المشاهدة مع العائلة من أجل التماور والمشاركة في

الأفكار ،كما تليها نسبة المبحوث بصفة فردية حيث نجد ذكور هم أعلى نسبة مشاهدة

من الإناث إذ تقدر ب 66,66% للعزاب و المتزوجين 22,72% أما الإناث

12,19% و 26,66% وهذا ما يدل على أن أغلبية الذكور يفضلون المشاهدة بمفردهم

،أما بالنسبة للمشاهدة مع الأصدقاء هي أقل نسبة من المؤشرات الأخرى بنسبة

4,76% و المتزوجون ب 4,54% لكل متغيرات الدراسة بالنسبة للذكور وعليه نلاحظ أن

أغلبية الذكور يشاهدون مع الأصدقاء وذلك لأسباب عديدة منها تبادل الأفكار و كذا

فتح نقاش حول الموضوع المطروح.

ومن هذه النتائج نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يشاهدون مع العائلة وذلك من أجل الحوار

مع العائلة ومناقشة مضمون البرنامج حيث تقدر نسبتها ب 68% بالنسبة لكلا الجنسين

وتليها المشاهدة الفردية بنسبة 29% وأخيرا نجد المشاهدة مع الأصدقاء بنسبة 03%.

وعليه نستنتج أنه هناك فروق فردية وهذا ما يدل على تأثير متغير الحالة المدنية على

كيفية مشاهدة القناة بالنسبة للجنسين فهذه التأثيرات لا تنتهي في مرحلة زمنية معينة

وإنما هي عملية متصلة ومتواصلة ما دام التلفزيون والمشاهد في حالة تجاذب وانفعال.

الجدول رقم(10):يوضح حضور الوالدين أثناء المشاهدة حسب متغيري الجنس و

الحلة المدنية.

المجموع		أنثى						ذكر						الجنس و الحالة المدنية حضور الوالدين أثناء المشاهدة
%	ت	مطلق		متزوج		أعزب		مطلق		متزوج		أعزب		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
14	14	/	/	/	/	4.8	02	10	01	30.	0	19.04	0	
%						7		0		04	7		4	
49	49	/	/	46	06	56.	23	/	/	56.	1	33.33	0	ممتع
%				.6		09				52	3		7	
				6										
71	71	/	/	53	08	39.	16	/	/	8.6	0	47.61	1	لا أبالي
%				.3		02				9	2		0	
				3										

10	10	/	/	10	15	100	41	/	/	100	2	100	2	المجموع
0	0			0							3		1	
%														

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يتضح من الجدول أعلاه أن الذكور هم أكثر من يجد أن المشاهدة مع الوالدين يعتبر مزعجا وإذ تقر النسبة بين 19,04% وللمتزوجين 30,43% في حين الإناث بنسبة 04.87% أما فيما يخص المشاهدة معهم تكون ممتعة كانت متساوية نسبة للإناث إذ تقدر ب56,09% للعازبات و46,66% أما الذكور فهي بنسبة 33,33% و56,52% في حين كانت نسبة اللامبالاة بحضور الوالدين أثناء المشاهدة بالنسبة للذكور 47,71% للعزاب والمتزوجين 8,69% أما الإناث 39,02% للعازبات و المتزوجات بنسبة 53,33% وهي نسب غير متفاوتة لكلا الجنسين ، وهي تعد أكثر وأكبر النسب من حيث المشاهدة مع الوالدين إذ تقدر ب71% وتليها المشاهدة الممتعة مع الوالدين تقدر ب49% وأخيرا إعتبار المشاهدة معهم مزعجة تقدر بنسبة 14% وهذا نسبة لكلا الجنسين.

وعليه نستنتج أن المشاهدة مع الوالدين تكون باللامبالاة بحيث قدرت نسبتها ب71% وهذا ما أفاد به المبحوثين ومن خلال النتائج توصلنا إلى أن النسب متقاربة نوعا ما مع المشاهدة الممتعة معهم وعليه يمكن القول بأن المبحوثين يهتمون كثيرا بالمشاهدة

مع الوالدين وذلك باعتبار أن البرامج المعروضة تقدم نصائح وتوجيهات في طرق التعامل مع الآخرين وهذا من خلال التأثير الذي يحدثه فيهم وكذا الاستمتاع باللحظة معهم في المشاهدة.

**الجدول رقم (11):** يبين الأكثر مشاهدة للقناة في البيت حسب متغيري الجنس و الحالة المدنية.

المجموع		أنثى						ذكر						الجنس و الحالة المدنية الأكثر مشاهدة للقناة
%	ت	مطلق		متزوج		أعزب		مطلق		متزوج		أعزب		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
44	44	/	/	50	07	46.3	19	/	/	45.	1	38	0	الأب
%						4				45	0	.0	8	
												9		
43	43	/	/	50	07	39.0	10	100	0	40.	0	47	1	الأم
%						2			1	90	9	.6	0	
												1		
13	13	10	01	/	/	114.	06	/	/	13.	0	14	0	الأبناء
%		0				63				63	3	.2	3	

												8		
10	10	10	01	10	14	100	41	100	0	100	2	10	2	المجموع
0	0	0		0					1		2	0	1	
%														

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يبين الجدول أعلاه الأكثر مشاهدة للقناة في المنزل حيث نجد الذكور حسب مؤشر

المشاهدة للأب تقدر نسبتهم بـ 38.09% للأعزب و 45.45% للمتزوجين في حين

الإناث كانت بنسبة أكبر من الذكور إذ تقدر بـ 46,34% والمتزوجات بـ 50% ، أما

المشاهدة عند الأمهات عند الذكور كانت نسبة بين 47.61% للأعزب و 40.90%

للمتزوج أما المطلق فكانت بنسبة 01% أما الإناث 39.02% والمتزوجات 50%

حيث هذه النسب متقاربة جدا مع الذكور الخاصة بمشاهدة الأب الأعلى نسبة و

إطلاعا على التلفزيون، ونجد النسب الخاصة بمشاهدة الأبناء فهي على التوالي إذ

تقدر نسبة الذكور بـ 14% إلى 13% أما الإناث 14% وعليه نلاحظ أنها نسب

متتالية نظرا لما أجاب به المبحوثين.

كما تشير هذه النتائج إلى أن الآباء هم أكثر مشاهدة لأن تفضيلا لهم في المشاهدة

متغيرة و متنوعة ذلك لأنهم يحبون الاكتشاف و والتعرف على الأخبار التي تعرضها

القناة إذ تقدر نسبتهم بـ 44%، و تليها بالتدرج الأمهات اللواتي فأغلبهن ماكنات

بالبيت وعند الفراغ لا يجدن إلا التلفزيون معبئا له وهي بنسبة 43% أما الأبناء تقدر بنسبة 13%.

وعليه نستنتج أن كلا الآباء و الأمهات هم أكثر تأثرا ومشاهدة وذلك من أجل الكشف عن ما هو مخفي عن باقي الأسر وذلك بمعرفة مختلف الأخبار و الخبايا التي لم تكن ظاهرة في المجتمع الجزائري وهذا من خلال المتابعة الدائمة نوعا ما للبرامج التي تعرض مختلف القضايا الراهنة للمجتمع وبذلك تؤثر القنوات على عقلية الجماهير وهذا نتيجة الاستعمالات المتكررة للمشاهدة بغية معرفة ما يجري وهو ما يعرف بالإشباع.

المحور الثاني: مشاهدة برنامج ما وراء الجدران.

الجدول رقم (12): مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب متغيري الجنس والسن.

المجموع		أنثى						ذكر						الجنس والسن م.برنامج ما وراء الجدران
%	ت	31 فما فوق		30-25		24-20		31 فما فوق		30-25		24-20		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
14	14	33,	03	6.6	0	3,1	0	20	0	18,	0	25	0	دائما
%		33		6	1	2	1	4		75	3	2		
63	63	66,	06	73,	1	65,	2	70	1	68,	1	/	/	أحيانا
%		66		33	1	62	1	4		75	1			
23	23	/	/	20	0	31,	1	10	0	12,	0	75	0	نادرا
%					3	25	0	2		5	2		6	
100	10	10	09	100	4	100	3	10	2	100	1	10	0	المجموع
%	0	0			5		2	0	0		6	0	8	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يتضح من الجدول أن مشاهدة برنامج ما وراء الجدران بالنسبة للذكور حسب متغير السن بالمشاهدة الدائمة تقدر بـ 25% من الفئة 20-24 في حين الفئة من 25-30 تقدر بـ 18,75% أما السن من 31 فما فوق يقدر بنسبة 20%، أما الإناث نجد أن المشاهدة الدائمة تقدر بـ 03,12% لمتغير السن من 20-24 في حين من السن 25-30 تقدر بـ 6,66% أما من 31 فما فوق فتقدر بـ 33,33% وعلى أساس هذا نجد أن كلا الجنسين نفس النسبة تقريبا، أما فيما يخص المشاهدة نسبة إلى مؤشر أحيانا نجدها عند الذكور من 25-30 تقدر بـ 68,75% أي ما يعادل 11 من المجموع الكلي أما من السن 31 فما فوق تقدر بـ 70% أما عند الإناث من السن 20-24 تقدر بـ 65,62% وتليها نسبة 73,33% أما الفئة من 31 فما فوق نجدها تصل إلى 66,66% وفي ما يخص بالمشاهدة نادرا هي نسب متفاوتة وهي 75% أعلى نسبة للذكور من السن 20-24 أما الإناث أعلى نسبة هي من نفس السن 31,25% .

وعليه نشاهد أن أكبر نسبة مشاهدة بالنسبة لمتغير السن وذلك حسب كلا الجنسين وهي المشاهدة أحيانا إذ تقدر بـ 63% ما يعادل 63 من المجموع الكلي، وتليها النسبة بالترتيب المشاهدة نادرا إذ تقدر بـ 23% أما أقل نسبة وهي المشاهدة الدائمة والتي تقدر بـ 14%.

وعليه من النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أكبر نسبة للمشاهدة هي 63% وهذا ما دل عليه المبحوثين وهي المشاهدة أحيانا هذا نتيجة أن أغلبية أفراد المجتمع بطبيعتهم يشاهدون وذلك حسب حاجاتهم للمشاهدة كما نجد منهم من يشاهد بصفة دائمة إذ بلغت 14% ما يدل على اهتمام المشاهد الجزائري بمثل هذه القضايا كونها جزء من الواقع المعاش.

الجدول رقم (13): يبين مع من تكون المشاهدة حسب متغيري الجنس و السن.

المجموع	أنثى								ذكر						الجنس و السن مع من تشاهد البرنامج
	31 فما فوق		30-25		24-20		31 فما فوق		30-25		24-20				
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
17	17	10	01	12.	0	6.	02	4.	0	35	08	42	0	بمفردك	
%				5	2	66		76	1	.0		.8	3		
												5			
09	09			6.2	0	10	03	9.	0	12	02	14	0	الإخوة	
%				5	1			52	2	.5		.2	1		
												8			

69	69	83	08	75	1	83	25	80	1	31	05	28	0	العائلة
%					2	.3		.9	7	.2		.5	2	
						3		5		5		7		
05	05								0	1.	01	3.	0	الأصدقاء
%									1	1		32	1	
10	100	10	10	100	1	10	30	10	2	10	16	10	0	المجموع
0		0			6	0		0	1	0		0	7	
%														

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يتضح من الجدول أعلاه أن المشاهدة الفردية حسب المبحوثين الذكور نسب متتالية وهي 42,85% وتليها 50% أما الإناث تتراوح النسب بين 12% و 6.66% من السن 20-30 في حين السن من 31 فما فوق نجد 10% وهي نسب غير متساوية مع الذكور ، أما فيما يخص المشاهدة مع الإخوة نجد لكلا الجنسين هي نسب متقاربة بين 14,28% و 10% في حين نجد أن نسب المشاهدة مع الأسرة لدى الذكور من السن 20-24 تقدر ب 28,57% ومن 25-30 تقدر ب 31,25% ومن 31 فما فوق بنسبة 80,95% أما الإناث فهي نسب أعلى من الذكور تقدر على التوالي

ب83,33% و75% و أخيرا نسبة 80%، وعليه تليها المشاهدة مع الأصدقاء وهي أيضا نسب متتالية لكلا الجنسين تتراوح بين 14% و10%.

ومنه نلاحظ أن أكبر نسبة للمشاهدة تكون نسبة إلى المشاهدة مع الأسرة التي تقدر ب69% وهذا راجع إلى المبحوثين ورغبتهم في المشاهدة مع الأسرة ومناقشة الظروف الاجتماعية و إبداء الآراء المختلفة حول الحصة أما المشاهدة الفردية التي تقدر نسبتها ب17% وذلك لأنها تكشف أسرار الناس وتليها في الأخير المشاهدة مع الإخوة والتي تقدر ب09% وذلك من خلال التحوار حول المشاهدة، أما المشاهدة مع الأصدقاء فهي تقدر ب05% .

وعليه نستنتج أن المشاهدة مع العائلة هي الأكثر انتهاجا لما تقدمه من تشويق في التحوار حول البرنامج إذ تعتبر حسب المبحوثين هي المفضلة لديهم من أجل فتح فضاء النقاش حول القضية المطروحة وعليه نجد أن هناك فروق فردية بين المبحوثين من خلال المشاهدة الفردية أو مع الأسرة .

**الجدول رقم (14):** يبين ما الذي يلفت انتباهك في البرنامج حسب متغيري الجنس

والسن .

المجموع	أنثى	ذكر	الجنس والسن
---------	------	-----	-------------

%	ت	31فما		30-25		24-20		31فما		30-25		24-20		ما يلف الانتباه في البرنامج
		فوق						فوق						
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
17	1	40	04			10	0	1	02	29,	05	42	0	تنوع المواضيع
%	7						3	0		41		,5	3	
												8		
44	2	20	02	56	09	66	2	9	08	29.	05			المواضيع
%	0			.2		.6	0	0		41				المطروحة تعكس
				5		6								الواقع
39	4	40	04	43	07	23	0	5	10	41.	07	57	0	اكتساب ثقافة في
%	0			.7		.3	7	0		17		.1	4	فهم بعض قضايا
				5		3						4		المج
100	1	10	10	10	16	10	3	1	20	100	17	10	0	المجموع
%	0	0		0		0	0	0				0	7	
	0							0						

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يتبين لنا من الجدول السابق حول ما يلفت انتباهك من البرنامج وذلك حسب متغيري الجنس و السن فنجد أن الذكور و الإناث لهم نسب متقاربة نوعا ما إذ تقدر ما بين %42,85 و %29,41 أما الإناث نجد %10 و %40 وهذا حسب تنوع المواضيع بالنسبة إلى مؤشر الدراسة، وتليها البرامج التي تلفت الانتباه وهي المواضيع المطروحة التي تعكس الواقع فقد كانت حوالي %40 إلى %29,41 في حين الإناث تقدر بنسبة %66,66 وتليها %56,25 وأخيرا بنسبة %20 وهذا ما يدل على أن كلا الجنسين يلفت انتباهه المواضيع التي تمس واقع المجتمع الجزائري، وما يجري داخل الأسر الجزائرية، وفيما يخص البرامج التي يكتسب منها المبحوثين ثقافة في فهم بعض القضايا الاجتماعية ذات النسب المتساوية بالتقريب خاصة عند الذكور بين %57,14 و %50 في حين الإناث نجدها تقدر ب %43,75 و %40.

ومنه نلاحظ أن أكبر نسبة حسب متغيري الجنسين و السن التي تقدر بنسبة %44 وهي المواضيع المطروحة التي تعكس الواقع وهي الأكثر بروزا في جل المواضيع و الذي أفاد به المبحوثين وذلك بهدف إلى الإرشاد والتوجيه وكذا حل المشاكل الاجتماعية وتوعية الجماهير المختلفة وتليها ما أفاد به المبحوثين حول البرامج أنها مواضيع من أجل اكتساب ثقافة في فهم المجتمع الجزائري والتي تهدف إلى الاستفادة من البرامج والتي تقدر ب %39 أما آخر نسبة كانت لتنوع المواضيع في البرنامج

الذي هو قيد الدراسة وهي تقدر ب17%. وذلك ما أفاد به المبحوثين الإصلاح داخل المجتمع وتنشر القيم و المبادئ الإجتماعية.

وعليه نستنتج من خلال النتائج المبينة أعلاه حسب متغيري الجنس و السن بالنسبة لمؤشرات الدراسة فيا يخص البرنامج وما يلفت انتباه المبحوث هي المواضيع المطروحة التي تعكس الواقع حيث تفسر الدراسة أنه هذه هي الميزة التي تتبعها البرامج في تقديم مواضيع تمس القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري و التي كان لها صدى من خلال طرح هذه القضايا على مختلف فئات المجتمع وذلك من أجل التوعية وإصلاح المجتمعات وهذا م جاء به المبحوثين من خلال الإجابات المطروحة.

**الجدول رقم(15):** يوضح التفاعل مع البرنامج إلكترونيا حسب متغيري الجنس و السن.

المجموع		أنثى						ذكر						الجنس و السن
		31 فما فوق		30-25		24-20		31 فما فوق		30-25		20-		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	الالكترونيا
15	15	12,01	27,05	3,3	01	05	01	17,6	03	57	0	نعم		
%		5	,7	3				4		,1	4			

				7							4			
85	85	87.	07	72	13	96.	28	95	19	82.3	14	42	0	لا
%		5		.2		6				5		.8	3	
				2								5		
10	10	10	08	10	18	10	30	10	20	100	17	10	0	المجموع
0	0	0		0		0		0				0	7	
%														

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يتضح من الجدول أعلاه حسب متغيري الجنس بالنسبة للذكور حول التفاعل مع البرنامج إلكترونيا قد بلغت أكبر نسبة عند الذكور حسب متغير السن من 20-24 بنسبة 57,14% وتليها نسبة 17,64% كما نجد عند الإناث أن النسبة من السن 25-30 تقدر ب 27,77% ومن 31 فما فوق تقدر ب 12,5% وهي أقل نسب مقارنة بالذكور الذين نجدهم أكثر تفاعلا منهم، في حين عدم التفاعل مع البرنامج هي بنسب متقاربة نوعا ما بين كلا الجنسين وهي على التوالي بين 45.85% و 95% نسبة الى الذكور أما الإناث فهي بين 87,05% و 96,66% وهذا يبين أن كلا الجنسين بنسب متساوية نوعا ما .

وعليه نلاحظ أن أكبر نسبة بالنسبة لمتغير الجنسين حول عدم التفاعل مع البرنامج

الالكتروني بنسبة 85% ما يدل على أن أغلبية المبحوثين لا يشاهدون البرنامج

الالكتروني وذلك غالبا ما يكون السبب عدم وجود شبكة الانترنت وأيضا من أجل

المشاهدة على القناة ولتفضيلهم إيها وهي القناة أكثر وسيلة إطلاعاً من الوسائل

الأخرى وبالتالي لا يوجد تفاعل أما ما يخص التفاعل الالكتروني فقد كان بنسبة 15 %

وذلك بسبب الرغبة في معرفة بعض الحلول لقضاياهم وكذا إبداء الرأي والقضايا التي

طرحت كما نجد تفاعلات من أجل المساعدة في تلك القضية المطروحة.

وعليه نستنتج من الجدول المبين أعلاه بالنسبة لمتغير الجنسين أن أغلبية المبحوثين لا

يتفاعلون مع البرنامج إلكتروني مما يدل على عدم رغبة المشاهدين في التواصل لأنهم

يفضلون المشاهدة البرنامج ويتفاعلون فيما بينهم لا مع المعد للحصة أو ضيوف

البرنامج فهم يتأثرون ويتحاورون أكثر من ما يتفاعلون إلكترونيًا.

**الجدول رقم (16):** يوضح الاهتمام بالبرامج التي تطرح مواضيع حول قضايا

المجتمع.

المجموع		أنثى			ذكر			الجنس
ت	%	31 فما فوق	25-30	20-24	31 فما فوق	25-30	20-24	والسن
								الاهتمام

		ت		ت		ت		ت		ت		ت		بالقضايا المطروحة
		%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	
94	9	10	0	83,	15	93	28	10	2	10	17	85	06	نعم
%	4	0	8	33		,3		0	0	0		,6	1	
06	0	/	/	16.	03	6.	02	/	/	/	/	14	01	لا
%	6			66		66						,2	8	
100	1	10	0	100	18	10	30	10	2	10	17	10	07	المجموع
	0	0	8			0		0	0	0		0		
	0													

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على أداة الدراسة.

يتضح لنا من خلال الجدول أن متغير الجنسين الذكري بالنسبة لمؤشرات الدراسة حول

الاهتمام بالبرامج التي تطرح مواضيع حول القضايا الاجتماعية، فقد بلغت أكبر نسبة

حسب متغير السن من 25-30 تقدر ب100% وهي نسبة متساوية مع متغير

السن 31 فما فوق وتليها نسبة 85,71 % بالنسبة ل سن من 20\_24 ، أما الإناث فقد

قدرت أعلى نسبة ب 100% بالنسبة لسن 31 وتليها نسبة 83,33 % وهذا حسب

المبحوثين الذين يهتمون بالمواضيع التي تطرح حول القضايا الاجتماعية في حين أن من لا يهتمون يمثل هذه القضايا ندهم بنسبة جد أقل من المهتمين وهذا ناتج عن ما هو مبين في الجدول الخاص بالمبحوثين حيث تقدر بالنسبة للذكور ب14,28% في حين الإناث ندهم بنسبة %06,66 و %16,66 .

ومنه نلاحظ أن أكبر نسبة هي التي تهتم بالبرامج التي تطرح مواضيع تخص المجتمع و التي تقدر بنسبة %94 وهذا ما يدل على أن أغلبية المبحوثين يفضلون ويهتمون بهذه البرامج والتي تفيدهم في حياتهم اليومية وخاصة الأسرية منها في حين من لا يهتمون فتقدر نسبتهم ب06 % وهي أقل نسبة من اللذين يهتمون وهذا ما يدل على تأثير المبحوثين بالبرنامج.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يهتمون ويتأثرون بالبرنامج وذلك استنادا لما أجابوا به، وذلك بفضل ما يقدمه البرنامج التلفزيوني وهذا نسبة إلى أهمية التلفزيون في حياة الفرد والأسر بصفة عامة والتأثير الذي يحدثه فيهم من خلال المتابعة وعلى هذا الأساس نجد أن المجتمع الجزائري يهتم بصفة كبيرة لما يحدث داخل أسرهم من أجل معالجتها وفهمها وإعطائها مكانتها داخل الأسر .

**الجدول رقم (17):** يوضح أغلب الأوقات التي تتحاور فيها مع والديك حسب متغيري الجنس و السن.

المجموع		أنثى						ذكر						الجنس و السن أغلب أوقات التحاور
ت	%	31 فما فوق		30-25		24-20		31 فما فوق		30-25		24-20		
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
60	60	41,1	07	63,	12	60	12	57,	11	75	09	69,	0	
%		7		15				89				23	9	البرنامج
40	40	58.8	10	36.	07	40	08	42.	08	25	03	30.	0	بعد
%		2		84				10				76	4	البرنامج
10	10	100	17	100	19	10	20	100	19	10	12	100	1	المجموع
0	0					0				0			3	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يتضح من الجدول من السابق أن أغلب الأوقات التي يتحاورون فيها مع الوالدين

حسب متغيري الجنس والسن وذلك من خلال مؤشرات الدراسة حيث نجد أن الذكور

الذين تتراوح أعمارهم بين 24-20 بنسبة 69,23% أما من 30-25 تقدر ب

75% ومن 31 فما فوق تقدر ب 57%، وهذا فيما يخص التحاور أثناء البرنامج أما

بالنسبة للتحاور مع الوالدين الذي يكون بعد المشاهدة بالنسبة لذكور تقدر بين 42%

و30% أما الإناث وهي بين نسبتي 40% و 36% وهي نسب متساوية وهذا مايدل على أن التحوار مع الوالدين يكون بعد المشاهدة وذلك لأن هناك فراغ وعدم مشاهدة برنامج ما بحيث تكون المناقشة دون عراقيل.

ومنه نلاحظ أن متغيري الجنس حسب مؤشر الدراسة التي تكون فيها المحاوره مع الوالدين أثناء المشاهدة وهي النسبة الأكبر إذ تقدر ب 60% أي مايعادل 60 من المجموع الكلي لتحوار وأخذ آراء مع المشاهدة والتركيز في البرنامج ،أما التحوار الذي يكون بعد المشاهدة مع الوالدين حيث يقدر بنسبة 40% وهذا من أجل معرفة مدى تأثير ذلك البرنامج على الأسرة حول الموضوع المطروح في البرنامج وبذلك تكون المناقشة مفتوحة.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يتحاورون مباشرة أثناء الحصة وذلك للمناقشة المثيرة والساخنة حول القضية ومدى تأثرهم بما يحصل في المجتمع الجزائري ومختلف القضايا الواقعية الراهنة و أيضا بالنسبة لتحوار الذي يكون بعد المشاهدة وفي أي وقت من أجل مدى تأثير ذلك البرنامج الذي شاهدوه في المساء أو بعد إعادته في الصباح.

**الجدول رقم(18):** يوضح عند سؤال أحد الأبناء أو الآباء وهو يشاهد البرنامج حسب متغيري الجنس و السن.

## الإطار التطبيقي

المجموع		أنثى						ذكر						الجنس والسن سؤال أحد الأبناء أو الأباء وهو يشاهد
		31 فما فوق		30-25		24-20		31 فما فوق		30-25		24-20		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
22%	2	40	04	20	0	9,6	03	20	04	23,	0	57,	0	يتابع المشاهدة
	2				3	7				52	4	14	4	ولا يجيب
53%	5	30	03	46.	0	74.	23	45	09	58.	1	14.	0	يجيب ويشاهد
	3			66	7	19				82	0	28	1	في نفس الوقت
25%	2	30	03	33,	0	16,	05	35	07	17,	0	28,	0	يقطع المشاهدة
	5			33	5	12				64	3	57	2	ويجيبك
100	1	10	10	100	1	100	31	10	20	100	1	100	0	المجموع
	0	0			5			0			7		7	
	0													

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يبين لنا هذا الجدول أن أكبر متغير للجنس الذكور الخاص بمتابعة البرنامج ولا يجيبك

بالنسبة للسن من 24-20 وعي تقدر ب 57,14% ومن 30-25 بنسبة 23,52 % في

حين من 31 فما فوق قدرت ب 20% أما الإناث من 20- 24 تقدر ب 09,67% وتليها نسبة 20% من 25-30 أما 31 فما فوق ب 40% حيث نجدها نسب متساوية تقريبا مع الذكور، وفيما يخص المؤشر حول يجيب ويشاهد في نفس الوقت فهي نسب متفاوتة بالنسبة لمتغير الجنس حيث قدرت 58,82% بالنسبة للذكور أما الإناث بنسبة 74,19% و 46,66% في حين متغير الجنسين حول مقاطعة المشاهدة ويجيب فكانت النسب متساوية نوعا ما حيث قدرت بين 28,57% و 35% للذكور أما الإناث بين 16,12% و 33,33% وتدل هذه النتيجة الإحصائية على أن الاختلافات بين الجنسين و السن بالنسبة للأبناء و الآباء و هو يشاهد البرنامج الظاهر في الجدول هي جوهرية وذات دلالة (يجيب و يشاهد في نفس الوقت) هي رد فعل الشائع أثناء المشاهدة عند النداء أو سؤال الأخر من الوالدين أو الأبناء.

وعليه نلاحظ أن نسبة المؤشر يجيب ويشاهد في نفس الوقت التي تقدر ب 53% وهي أكبر نسبة أي تساوي التركيز مع التلفزيون والتركيز مع حديث الآباء وتليه نسبة 25% لمن يقطعون المشاهدة ويجيب عند ندا الأبوين وحديثهما حتى ولو كان ما يشاهدونه مهما بالنسبة لهم حيث يولون كل انتباههم للوالد المنادي أو المتحدث مما يدل على الاهتمام و الطاعة وقوة الرابطة الاتصالية، وفي الأخير تأتي نسبة 22%

من يتابع و يواصل المشاهدة ولا يجيبك دون الاكتراث لمن ينادي أو يتحدث حيث يكون التركيز على ما يشاهده على حساب الآخرين عندما يبادرون بذلك.

ومنه نستنتج أن أكبر نسبة لمتغير الجنسين لمؤشرات الدراسة حول رأي الأبناء و الآباء في مشاهدة البرنامج من حيث يجيب و يشاهد في نفس الوقت قدرت ب53% وهذا دلالة على احترام الوالدين والاهتمام بما يسألونه وذلك من أجل توعية وتنقيفهم وكذا توجيههم حول ما يشاهدون حتى ولو كان سؤالهم خارج موضوع البرنامج.

## المحور الثالث: تأثير برنامج ما وراء الجدران على الأسر.

الجدول رقم (19): يوضح مدى تأثير برنامج ما وراء الجدران عليك حسب متغيري

الجنس و المستوى التعليمي.

المجموع	أنثى										ذكر										الجنس و المستوى التعليمي	
	جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		د،مستوى		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		د،مستوى			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	مدى تأثير البرنامج عليك	
12	1	9,0	/	/	5	0	/	/	5	0	7,0	1	0	22	0	16	0	/	/	دائما		
%	2	30	4		0	1			0	2	69	1	0	1	2	2	6	1				
63	6	67	2	1	0	5	0	1	0	5	0	53	0	6	0	55	0	66	0	5	0	أحيانا
%	3	49	0	4	0	1	1	3	0	2	87	0	5	5	5	6	4	0	3			
		4	0			0		0			4			5		6						
25	2	23	1	/	/	/	/	/	/	/	38	0	4	0	22	0	16	0	5	0	نادرا	
%	5	20									45	0	4	2	2	6	1	0	3			

		5									6			2		6						
10	1	10	4	1	0	1	0	1	0	1	0	10	1	1	1	10	0	10	0	1	0	المجموع
0	0	0	3	0	4	0	2	0	3	0	4	0	3	0	0	0	9	0	6	0	6	
%	0			0		0		0		0				0							0	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يتضح من الجدول السابق حسب متغيري الجنس و المستوى التعليمي بالنسبة لمدى تأثير برنامج ما وراء الجدران على المبحوثين فيما يخص بالتأثير الدائم بالنسبة للذكور حسب المستوى التعليمي بالنسبة للمتغير الابتدائي بنسبة 16,66% أما الثانوي نجد 10% في حين الجامعي يقدر ب 7,69% أما بالنسبة للإناث فنجد لديهم النسبة التي تتراوح بين 60% إلى 50% والتي هي أكبر نسبة من الذكور، أما تأثير البرنامج أحيانا نجده بصفة متساوية إذ يقدر عند الذكور بنسبة 50% عند دون مستوى أما الابتدائي فنجد نسبة 66,66% و المتوسط 50,55% بينما الثانوي حوالي 60% ، أما الإناث نجد لديهم أعلى نسبة وهي لدى المستوى الجامعي الذي يقدر ب67,44% وتليها نسب المستوى دون المتوسط و الثانوي التي تقدر ب 50% بينما من يتأثر أحيانا نجد عند الذكور أعلى نسبة تقدر ب50% في حين الإناث تقدر ب 23% . وعليه نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين تأثروا هي النسبة لكلا الجنسين وهي التأثير أحيانا إذ تبلغ حوالي 63% وهذا ما يدل على تأثير المشاهد بصفة غير دائمة كما أن

التأثير الذي يكون نادرا وهذا ما أفاد به المبحوثين يقدر بنسبة 25% وفي آخر مؤشر يظهر بأن هناك ما يقارب 12% من المبحوثين اللذين يتأثرون بصفة دائمة وتقدر ب12 من المجموع الكلي.

وعليه نستنتج أن أكبر نسبة هي لأغلبية المبحوثين اللذين يتأثرون أحيانا وذلك لأن بعض من القضايا يكون لها صدى على المتلقي بحيث يتأثر بها بطريقة غير مباشرة ومنهم من يكون تأثير البرنامج عليه قويا وهذا راجع أيضا إلى الوسيلة المستخدمة التي بدورها تلعب دور في عملية التأثير و التوعية الغير المباشرة على أفراد الأسرة.

الجدول رقم(20):يوضح تأثير البرنامج على تغيير سلوك الأسرة.

المجموع	أنثى										ذكر						الجنس و المستوى التعليمي ى					
	جامع ي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		د.مس توى		جامعي		ثانوي		متو سط			ابتدا ئي		د.م ستو ى		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	تأثير البرنامج على تغيير السلوك
36	6	7	2	4	0	6	0	7	0	6	0	6	1	5	0	6	0	4	0	7	0	نعم



المستوى الجامعي ب 71.82% في حين تعادل كلا المستويين دون المستوى و

المتوسط حيث قدرت النسبة ب66% أما بالنسبة لعدم تأثير البرنامج على الأسرة إذ

بلغت النسبة عند الذكور 40% و 44.44% أما الإناث 25% و 28.75% .

ومنه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين الذين صرحوا بتأثير هذا البرنامج على الأسرة بأعلى

نسبة هي 63% ما يدل على كثرة المشاهدة الدائمة والتأثر بالبرنامج خاصة في

تحريك شعور التسامح و الأخوة من حيث تعاطف أفراد الأسرة، ولتفادي أيضا أسباب

الوقوع في تلك المشاكل حيث بلغت أقل نسبة للمبحوثين قدرت ب37% .

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين قد أفادوا بتأثير هذا البرنامج على سلوك الأسرة من

خلال الحقيقة التي تظهر و تبين الواقع الذي نعيش فيه من خلال الإحساس بمعاناتهم.

**الجدول رقم (21):** يوضح توقيت البرنامج حسب متغيري الجنس والمستوى التعليمي.

المجموع	أنثى					ذكر					الجنس و المستوى التعليمي	
	جامعي	متوسط	ثانوي	ابتدائي	د.مس توى	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	د.مس توى		
	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	توقيت البرنامج

## الإطار التطبيقي

87	8	95,	1	7	0	10	0	1	0	1	0	61	0	66	0	88	0	1	0	85	0	مناسب
%	7	34	1	5	3	0	4	0	1	0	4	,5	8	,6	6	,8	8	0	6	,7	6	
								0	0	0	0	3	6	8	0	1						
13	1	4.6	0	2	0	/	/	/	/	/	/	38	0	33	0	11	0	/	/	19	0	غير
%	3	5	2	5	1							.4	5	.3	3	.1	1			.2	1	مناسب
												6	3	1						8		
100	1	100	4	1	0	10	0	1	0	1	0	10	1	10	0	10	0	1	0	10	0	المجموع
			3	0	4	0	4	0	1	0	4	0	3	0	9	0	9	0	6	0	7	
				0				0	0									0				

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يوضح الجدول أعلاه أن توقيت البرنامج حسب متغير الجنس وذلك لاعتبار أن عامل

المستوى التعليمي مهم في كيفية تلقي هذه المواضيع ، حيث نجد أن نسبة المبحوثين

الذين يرون أن هذا التوقيت مناسب بالنسبة للذكور حسب فئة دون المستوى و

المتوسط التي تقدر بـ 85.71% و الثانوي التي تقدر بنسبة تقريبية الى المستوى

الجامعي وتبلغ ما نسبته 61% في حين نجد الإناث تقدر نسبتهم بالنسبة للمستوى

الثانوي 75% أما الجامعي بـ 95.34% وهي أعلى نسبة، أما المبحوثين الذين يرونه

أنه توقيت غير مناسب حيث نجد نسبة متقاربة لكلا الجنسين بالنسبة للذكور بين

03% - 05% أما الإناث 13% و 02% وهذا ما يدل عليه المبحوثين أنه يجب أن يكون أقل بساعة من التوقيت المعتاد.

وعليه نلاحظ أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين يرون أنه توقيت مناسب هي لكلا الجنسين إذ تبلغ ما يقارب ب87% وهذا ما يدل أن البرنامج مهم وله أثر على المشاهدين من خلال القضايا التي يطرحها فهو مناسب من أجل التحوار مع العائلة أو الأصدقاء وهو وقت الفراغ الذي يملأه للأسر بعد كل شيء في حين نجد المبحوثين الذين يرونه غير مناسب تقدر ب13% وذلك لتفضيلهم أن يكون بعد العشاء أو أثناءه من أجل أن تكون المشاهدة جماعية.

وعليه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن هذا البرنامج له توقيت مناسب ما يدل على حب المشاهدة و الإطلاع لأن في ذلك الوقت تكون الراحة و السهر و التحوار وهو ما يدل على تأثرهم به من خلال ما يطرح من مواضيع وهي تكون مشاهدة مختلفة لكلا الجنسين و الفئات العمرية وحتى المستوى ، وهذا لأن البرنامج يستجيب للقضايا الاجتماعية ويهتم بها وذلك من خلال عرضه لمختلف هذه المواضيع التي تطرأ على المجتمع الجزائري.

الجدول رقم (22): يوضح الحديث حول البرنامج حسب متغيري الجنس و المستوى التعليمي.

## الإطار التطبيقي

المجموع	أنثى										ذكر					الجنس و المستوى التعليمي الحديث عن البرنامج						
	جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		د.م		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		د.م			
ع	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت		
6	6	69	37	0	10	0	10	0	7	0	30	0	55	0	66	0	33	0	71	0	الأسرة	
4	4	,7	0	5	3	0	4	0	1	5	3	,7	4	,5	5	,6	6	,3	3	,4	5	
%		6									6		5		6		3		2			
1	1	9.	0	2	0	/	/	/	/	2	0	30	0	22	0	11	0	33	0	14	0	الإخوة
7	7	30	4	5	1					5	1	.7	4	.2	2	.1	0	.3	3	.2	1	
%											6		2		1	1	3		8			
1	1	20	0								33	0	22	0	22	0	/	/	14	0	الأصدقاء	
9	9	.9	9								.4	5	.2	2	.2	2			.2	1		
%		3									6		2		2				8			
1	1	10	4	1	0	10	0	10	0	1	0	10	1	10	0	10	0	10	0	10	0	المجموع
0	0	0	3	0	4	0	4	0	1	0	4	0	3	0	9	0	9	0	6	0	7	
0	0			0						0												

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يبين لنا هذا الجدول أن متغير الجنسين لمؤشرات الدراسة حول الحديث حول البرنامج بالنسبة للمستوى التعليمي حيث كانت النسب عند الأسرة متقاربة نوعا ما إذ تراوحت بين 33.33% و 55,55% بالنسبة للذكور أما الإناث فكانت أكبر نسبة لها هي للمستوى الجامعي ب نسبة 75% في حين بلغت نسبة الإخوة للمستوى التعليمي للذكور و الإناث كانت نسبتها متساوي ألى حد ما قدر بين 22% و 33%. وأخيرا بالنسبة للأصدقاء قدرت نسبهم 20,93% و 22% وهي نسب قريبة من بعضها.

وعليه نلاحظ من خلال النتائج المبينة أعلاه في الجدول تتضح أن أكبر نسبة لمتغير الجنسين حول الحديث عن البرنامج كانت للأسرة إذ بلغت 64% مما يدل على أن جل المشاهدين و المنتبعين لهذا البرنامج يفضلون المشاهدة و الحديث مع الأسرة لأن لديهم الخبرة الكافية و الاتصالية في تقديم النصيحة وإعطاء المعلومات من أجل تفادي هذه المشاكل التي تمس المجتمع الجزائري وتليها نسبة 19% بالنسبة للأصدقاء، مما يدل على إعطاء آراء حول القضية، وأخر نسبة كانت للإخوة التي تقدر ب 17%. ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن الحديث حول البرنامج يكون غالبا مع الأسرة مما يبذل على تقديم كل الأسس و القواعد الاجتماعية التي ترمي الى إبداء

الرأي الصحيح و الصائب لأبناء خاصة عند مشاهدة وتبيان مختلف المواضيع الاجتماعية.

الجدول رقم (23): يوضح التحدث مع الوالدين أثناء المشاهدة الجماعية حسب متغيري الجنس و المستوى التعليمي.

المجموع		أنثى										ذكر										الجنس
%	ت	جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		د.مستوى		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		د.مستوى		والمستوى التعليمي
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
62	62	67	2	50	0	1	0	/	/	/	/	5	0	5	0	7	0	6	0	5	0	نعم

%		.4	9		2	0	4					3	7	5	5	7	0	6	4	7, 4	
		4			0							,	,	,	7	,				1	
												8	5	7	6	9					
												4	5	7	6						
38	32	1	50	0	/	/	10	0	10	0	4	0	4	0	2	0	3	0	4	0	لا
8	.5	4	2				0	1	0	4	6	6	4	4	2	2	3	2	2.3		
	5										.	.	.	.					8		
											1	4	2	3	5						
											5	4	2	3							
10	10	4	10	0	1	0	10	0	10	0	1	1	1	0	1	0	1	0	1	0	المجموع
0	0	3	0	4	0	4	0	1	0	4	0	3	0	9	0	9	0	6	0	7	ع
0						0					0	0	0	0	0	0	0	0	0		

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يوضح الجدول أعلاه حسب متغيري الجنس و المستوى التعليمي بالنسبة للمشاهدة

الجماعية الخاصة بالتحدث مع الوالدين أثناء المشاهدة بالنسبة للذكور هي نسب جد

مقاربة في كل المستويات بين ما نسبته 77% إلى 55% في حين الإناث الذين تتراوح

نسبتهم خاصة بالنسبة للمستويات الثانوي و الجامعي تقدر ب 50% و 67.44% هي

نسب متساوية تقريبا مع الذكور في المشاهدة و التحدث مع الوالدين، أما فيما يخص

الذين لا يتحدثون مع الوالدين أثناء المشاهدة و التي تبلغ عند كلا الجنسين بين ما يقارب 44% و 53% بالنسبة للذكور في حين الإناث نجدهم بين نسبة 32,55% و 50% وهي نسب متقاربة بالنسبة للمستوى الثانوي و الجامعي.

وعليه نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة مشاهدة للبرنامج و التحدث مع الوالدين تقدر ب 62% بحيث يكون الحوار حول القضية المطروحة ومدى تأثيرها وهذا ما أفاد به المبحوثين وكذا من أجل مناقشة الوالدين حول شيء لم يفهموه مثلا بالتحاور وإعطاء الرأي وكذا شرح ما يحدث في هذه القضية من أجل تقوية و زيادة من الفهم وغالبا ما يكون الحديث حول ضيوف الحصة وفيما يخص عدم التحاور الذي تقدر نسبته ب 38% وحسب ما جاء به المبحوثين لا يحبون مقاطعة الحصة بحيث يشاهدون فقط وعندما يكون هناك فاصل يتحدثون عن ما طرح في القضية كما نجدهم يتحاورون بصفة كبيرة بعد انتهاء البرنامج.

وعليه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يقومون بالتحاور مع الوالدين بصفة دائمة خاصة أثناء المشاهدة من أجل المناقشة و إبداء الرأي وهذا ما يدل على الاهتمام بمثل هذه البرامج التي تدرس الواقع الاجتماعي دراسة من مختلف الجوانب سواء الدينية منها أو القانونية ما يؤثر بصفة كبيرة على المشاهد من خلال إعطاء الحلول المناسبة لتلك القضية المطروحة.

الجدول رقم (24): يوضح تناول البرنامج لمختلف القضايا الاجتماعية حسب متغيري

الجنس و المستوى التعليمي.

المجموع	أنثى										ذكر										الجنس والمستوى التعليمي تناول البرنامج مختلف قضايا المجتمع الج		
	جامعي		ثانوي		مستوى		ابتدائي		د.م		جامعي		ثانوي		متوسط		ابتدائي		د.م				
وع	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
	7	7	62	2	7	0	1	0	1	0	1	0	61	0	55	0	8	0	1	0	55	0	نعم
	0	0	'	7	5	3	0	4	0	1	0	4	,6	8	,5	5	8	8	0	6	7,	4	
	%		79			0		0		0		3		5		,		0		14			
																	8						
	3	3	37	1	2	0	/	/	/	/	/	/	38	0	44	0	1	0	/	/	42	0	لا
	0	0	.2	6	5	1							.4	5	.4	4	1	1			.8	3	

%		0									6	4	.				5		
														1					
														1					
1	1	10	4	1	0	1	0	1	0	1	0	10	1	10	0	1	0	1	0
0	0	0	3	0	4	0	4	0	1	0	4	0	3	0	9	0	9	0	6
0	0			0	0			0	0						0		0		
																			المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يبين لنا هذا الجدول أن تناول هذا البرنامج حسب مختلف قضايا المجتمع الجزائري حسب متغيري الجنس و المستوى التعليمي بالنسبة للذكور كانت أكبر نسبة للمستوى المتوسط و الجامعي إذ بلغت 61,53% و 88%، أما نسبة دون مستوى و الثانوي فهي نسبة قريبة إذ تتراوح بين 55% و 57.14% أما الإناث كانت أعلى نسبة للجامعي حوالي 62,69% وتليها الثانوي 75% أما الذين صرحوا أن هذا البرنامج لم يتناول مختلف قضايا المجتمع الجزائري بالنسبة للجنسين و المستوى التعليمي كانت نسبهم متقاربة تتراوح بين 38,46% و 42,85% بالنسبة للذكور و الإناث بين 25% و 37%.

وعليه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين صرحوا بأن هذا البرنامج يتناول قضايا المجتمع

الجزائري إذ قدرت أعلى نسبة هي 70%، وهذا ما أفاد به المبحوثين من خلال

المتابعة للبرنامج و الاهتمام به حيث يرونه يستجيب لجميع قضايا المجتمع، في حين

أجاب القليل منهم لأنه يستجيب في بعض الأحيان لمختلف هذه القضايا وعليه كانت

نسبة المبحوثين الذين لم يرو أن هذا البرنامج لم يتناول مختلف قضايا المجتمع

الجزائري قدرت نسبته ب30%.

ومنه نستنتج أن أعلى نسبة من المبحوثين الذين يهتمون بهذا البرنامج من خلال

مختلف المواضيع الخاصة بواقع المجتمع الجزائري وعلى هذا الأساس يؤثرون و

يتأثرون وذلك من كثرة استعمال هذه القناة ومشاهدة البرنامج لتكون هناك اشباعا

لمختلف القضايا من أجل كشف ما تعيشه الأسر من مشاكل وهموم وأخذ العبرة لتفادي

هذه المشاكل.

**الجدول رقم (25):** يوضح توصل البرنامج إلى إيجاد حلول لبعض القضايا

الاجتماعية حسب متغيري الجنس و المستوى التعليمي.

المجموع	أنثى					ذكر					الجنس و المستوى التعليمي
	جامعي	ثانوي	متو	ابتدا	د.م	جامع	ثانوي	متوسد	ابتداء	د.مسد	



0	0					0	0	0											
%																			

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة الدراسة.

يتبين من خلال الجدول حسب متغيري الدراسة بالنسبة لتوصل البرنامج لإيجاد حلول لبعض القضايا الاجتماعية وذلك بصفة دائمة حيث نجد كلا الجنسين حسب مختلف المستويات وذلك بنسب متساوية تقدر ب 14% و 23,07% بالنسبة للذكور و الإناث حوالي 25% أما فيما يخص إيجادا حلول في بعض الأحيان وهي تقدر عند الذكور بأعلى نسبة خاصة عند فئة المستوى الإبتدائي ب 83.33% وتليها مستوى المتوسط ب 77,77% ، أما عند الإناث نجد أكبر نسبة عند المستوى الجامعي تقدر ب 81% و الثانوي ب 75% أما البرامج التي نادرا ما تجد حلول بالنسبة لكلا الجنسين نسب متقاربة نوعا ما حيث نجد عند الذكور أعلى نسبة للمستوى الجامعي تقدر ب 92,30% أما الإناث ب 16,27% .

وعليه نلاحظ أن أعلى نسبة عن الحلول التي يقدمها البرنامج صرح أغلبية المبحوثين حوالي 76% من المواضيع التي يجدون لها حلول حسب مؤشر أحيانا وذلك لأنه يساهم في توعية الأسر بالمشاكل و المخاطر وبعض الأمور الغامضة حيث نجد

بعض المواضيع تهدف الى فتح المجال وإعطاء الأفكار للشباب وتختلف سلوكياتهم مع المجتمع وأن هذا البرنامج نادرا ما يجد حلول .

وعليه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن البرنامج أحيانا يتوصل إلى حلول للمشاكل و المخاطر التي تحدث في الأسر الجزائرية وهو ما يدل عليه في إجاباتهم ، حيث نجد أن البرنامج يساهم في توعية الناس و إصلاح الخلافات بينهم وبين مختلف الأسر الجزائرية .

الاستنتاجات العامة:

-نستنتج أن المشاهدة للقناة كانت بصفة دائمة تقريبا نسبة لكلا الجنسين وهذا ما يدل على مواكبة المبحوث بكل ما يجري في المجتمع من تغيرات و معرفة أحوال الناس.

-نستنتج أن نسبة المشاهدة على الموقع تقدر ب16% لكلا الجنسين تدل على اتساع نطاق استخدام موقع الانترنت في الوسط الاجتماعي للأفراد المبحوثين

-المبحوثين يفضلون البرامج الاجتماعية أكثر ويولون لها أهمية من البرامج الأخرى بغرض معرفة واكتشاف المشاكل المختلفة الواقعة بالمجتمع الجزائري و كذا لأنها تمس الواقع وهذا من أجل تلبية حاجة وتحقيق رغبة في معرفة الحلول واكتشاف المهمل.

-نستنتج أن أغلبية المبحوثين يهتمون بالمشاهدة لأكثر من 01 ساعة وهذا ما يدل على أن المشاهد يقضي حوالي من 01سا إلى 02سا وهي الساعات التي تقضيها حوالي نصف العينة في مشاهدة القناة.

-نستنتج أنه هناك فروق فردية وهذا ما يدل على تأثير متغير الحالة المدنية على كيفية مشاهدة القناة بالنسبة للجنسين فهذه التأثيرات لا تنتهي في مرحلة زمنية معينة وإنما هي عملية متصلة ومتواصلة ما دام التلفزيون والمشاهد في حالة تجاذب وانفعال.

-نستنتج أن المشاهدة مع الوالدين تكون باللامبالاة بحيث قدرت نسبتها ب71% فإن  
المبوحوثين يهتمون كثيرا بالمشاهدة مع الوالدين وذلك باعتبار أن البرامج المعروضة  
تقدم نصائح وتوجيهات في طرق التعامل مع الآخرين وهذا من خلال التأثير الذي  
يحدثه فيهم وكذا الاستمتاع باللحظة معهم في المشاهدة.

-نستنتج أن كلا الآباء و الأمهات هم أكثر تأثرا ومشاهدة من خلال المتابعة الدائمة  
نوعا ما للبرامج التي تعرض مختلف القضايا الراهنة للمجتمع وبذلك تؤثر القنوات على  
عقلية الجماهير وهذا نتيجة الاستعمالات المتكررة للمشاهدة بغية معرفة ما يجري وهو  
ما يعرف بالإشباع.

-نستنتج أن أكبر نسبة للمشاهدة هي 63% وهذا ما دل عليه المبوحوثين وهي  
المشاهدة أحيانا هذا نتيجة أن أغلبية أفراد المجتمع بطبيعتهم يشاهدون وذلك حسب  
حاجاتهم للمشاهدة ما يدل على اهتمام المشاهد الجزائري بمثل هذه القضايا كونها جزء  
من الواقع المعاش.

-نستنتج أن المشاهدة مع العائلة هي الأكثر انتهاجا لما تقدمه من تشويق في التحاور  
حول البرنامج إذ تعتبر هي المفضلة من أجل فتح فضاء النقاش حول القضية  
المطروحة وعليه نجد أن هناك فروق فردية بين المبوحوثين من خلال المشاهدة الفردية  
أو مع الأسرة .

- نستنتج أن المواضيع المطروحة التي تعكس الواقع هي الميزة التي تتبعها البرامج في تقديم مواضيع تمس القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري و التي كان لها صدى من خلال طرح هذه القضايا على مختلف فئات المجتمع وذلك من أجل التوعية وإصلاح المجتمعات وهذا ما جاء به المبحوثين من خلال الإجابات المطروحة.

- نستنتج أن أغلبية المبحوثين لا يتفاعلون مع البرنامج إلكترونيا مما يدل على عدم رغبتهم في التواصل لأنهم يفضلون المشاهدة البرنامج ويتفاعلون فيما بينهم لا مع المعد للحصة أو ضيوف البرنامج فهم يتأثرون ويتحاورون أكثر من ما يتفاعلون إلكترونيا.

- نستنتج أن أغلبية المبحوثين يهتمون ويتأثرون بالبرنامج ، وذلك بفضل ما يقدمه البرنامج التلفزيوني وهذا نسبة إلى أهمية التلفزيون في حياة الفرد والأسر بصفة عامة والتأثير الذي يحدثه فيهم من خلال المتابعة، نجد أن المجتمع الجزائري يهتم بصفة كبيرة لما يحدث داخل أسرهم من أجل معالجتها وفهمها وإعطائها مكانتها داخل الأسر .

- نستنتج أن أغلبية المبحوثين يتحاورون مباشرة أثناء الحصة وذلك للمناقشة المثيرة والساخنة حول القضية ومدى تأثرهم بما يحصل في المجتمع الجزائري ومختلف القضايا الواقعية الراهنة و أيضا بالنسبة لتحاور الذي يكون بعد المشاهدة وفي أي وقت

من أجل مدى تأثير ذلك البرنامج الذي شاهدوه في المساء أو بعد إعادته في الصباح .

-نستنتج أن أغلبية المبحوثين اللذين يتأثرون أحيانا وذلك لأن بعض من القضايا يكون لها صدى على المتلقي بحيث يتأثر بها بطريقة غير مباشرة ومنهم من يكون تأثير البرنامج عليه قويا وهذا راجع أيضا إلى الوسيلة المستخدمة التي بدورها تلعب دور في عملية التأثير و التوعية الغير المباشرة على أفراد الأسرة.

-نستنتج أن أغلبية المبحوثين قد أفادوا بتأثير هذا البرنامج على سلوك الأسرة من خلال الحقيقة التي تظهر و تبين الواقع الذي نعيش فيه من خلال الإحساس بمعاناتهم -نستنتج أن أعلى نسبة من المبحوثين الذين يهتمون بهذا البرنامج من خلال مختلف المواضيع الخاصة بواقع المجتمع الجزائري وعلى هذا الأساس يؤثرون و يتأثرون وذلك من كثرة استعمال هذه القناة ومشاهدة البرنامج لتكون هناك اشباعا لمختلف القضايا من أجل كشف ما تعيشه الأسر من مشاكل وهموم وأخذ العبرة لتقادي هذه المشاكل.

-نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن البرنامج أحيانا يتوصل إلى حلول للمشاكل و المخاطر التي تحدث في الأسر الجزائرية وهو ما يدل عليه في إجاباتهم ، حيث نجد

أن البرنامج يساهم في توعية الناس و إصلاح الخلافات بينهم وبين مختلف الأسر الجزائرية .

### التحقق من الفرضيات:

**التحقق من الفرضية الأولى:** هناك فروق دالة إحصائية على مستوى الجنس و الحالة

المدنية فيما يتعلق بدور قناة النهار في تنمية و تحسين الوعي الاجتماعي.

-هناك فروق من حيث الجنس و الحالة المدنية من خلال إجابات المبحوثين من

خلال مشاهدة قناة النهار أحيانا التي قدرت ب57% وهذا ما أشار إليه الجدول

رقم(15) وذلك من أجل معرفة القضايا المطروحة في المجتمع وهذا ما أشار إليه

الجدول رقم (17) مما يدل على أن الفرضية قد تحققت وهذا ما يوافق مع نظرية

الاستخدامات القائلة أن جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط حيث أن أعضائه هم

مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري و يستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق

اهدافهم وتلبية حاجاتهم ورغباتهم.

**التحقق من الفرضية الثانية:** هناك فروق دالة احصائية على مستوى الجنس و السن

حول مشاهدة برنامج ما وراء الجدران .

من أجل تحقيق الفرضية الثانية والتي تتضمن مشاهدة برنامج ما وراء الجدران من خلال ما حصلنا عليه من نتائج حيث تختلف نسب المشاهدة ما بين المشاهدين وهذا حسب رأي كل فرد حيث نجد أن أكبر مشاهدة للبرنامج أحيانا وذلك بنسبة 63% وهذا ما دل عليه الجدول رقم (12) وذلك لاهتمام المجتمع بالبرامج التي تلفت انتباه الأسرة والتي تطرح مواضيع حول القضايا الاجتماعية و التي تقدر بنسبة 94% حيث نجد أن هناك من يتفاعل إلكترونيا مع البرامج و هذا ما يسعى إليه البرنامج إلى معالجة مواضيع و قضايا اجتماعية تتعلق بالحياة اليومية للمجتمع الجزائري ،ويتطرق لمختلف الجوانب التي تحمل في طياته وقضايا مختلفة من المشاكل الاجتماعية . وهذا ما يؤكد على تحقق الفرضية بدرجة كبيرة ،أي أن هناك أسباب عديدة تدفع المبحوثين الى المشاهدة والمنافسة مع أسرهم .

**التحقق من الفرضية الثالثة:** هناك فروق دالة إحصائية على مستوى الجنس و المستوى التعليمي فيما يتعلق بتأثير برنامج ما وراء الجدران على الوعي الأسري. لقد تحققت هذه الفرضية بدرجة كبيرة وذلك من خلال الإجابة على السؤال رقم(19) من المحور الثالث أحيانا حيث صرح المبحوثين بتأثير البرنامج عليهم بنسبة 63% ولكن ليس بصفة دائمة وهذا ما تعبر عنه إجابات الأسئلة 20 و22 حيث يتطرق هذا البرنامج الاجتماعي إلى المشاكل و القضايا التي يعيشها المجتمع الجزائري ساعية

بذلك إلى إيجاد حلول للمشاكل إلا أنها في بعض الأحيان لا تصل إلى هذه الحلول وهذا ما صرح به المبحوثين في اجاباتهم وهذا ما دل على تأثير برنامج ما وراء الجدران على تغيير سلوك الأسر وذلك لأنه يساهم في التوعية بالمخاطر و المشاكل الإجتماعية.

### التوصيات:

في ضوء هذه النتائج توصلنا إلى مجموعة من التوصيات التي ترتبط بموضوع الاعلام التلفزيوني و الوعي الأسري فالإعلام التلفزيوني احد الأدوات و الوسائل التي تحقق هذه الغاية.

-يعد التلفزيون أهم وسائل في نشر الثقافة الاجتماعية لدى الأسر لما يحفزه من درجة الوعي لدى الأسر.

-عند مشاهدة البرنامج يجب أن تكون هناك أهمية حول القضية المطروحة بمختلف جوانبها ومن الضروري مشاركة العائلة أثناء المشاهدة من أجل مناقشة القضية والتعرف على كل مشاكل الأسر الجزائرية حيث يجب على كل أسرة من خلال مشاهدتها لهذا البرنامج أن يكون لها ردود أفعال قوية من خلال توعية الأسرة.

-يجب عدم الكشف عن أسرار الأسر في البرنامج لتفادي مشاكل أخرى.

### الخاتمة:

ومن خلال دراستنا هذه نجد أن الإعلام التلفزيوني الجزائري قد حاول اطلاقنا على مختلف القضايا الاجتماعية الراهنة، والتي تمس الواقع الجزائري بصفة كبيرة خاصة الأسر، ونظرا لهذه الأهمية التي يتميز بها وذلك بدخوله الأسر و المجتمعات فإن تقديم الأخبار الصحيحة والمعلومات هي التي تسمح للجمهور بأن يتفاعل ويستعمله بصفة دائمة و ذلك من أجل اشباع حاجاته و تلبية رغباته في معرفة ما يريد، فالتلفزيون في خدمة المواطن الجزائري حيث زاد انتشاره على نطاق واسع ما أدى إلى تحول العالم إلى قرية كونية، وهذا من خلال ما تبثه من برامج اجتماعية اقتصادية وثقافية ودينية موجهة إلى مختلف الفئات، ومن بين هذه البرامج نجد برنامج ما وراء الجدران الذي يعرض في قناة النهار.

وفي الأخير توصلنا إلى نتيجة مفادها أن جل الأسر الجزائرية يقبلون وبشكل دائم تقريبا إلى مشاهدة قناة النهار tv وخاصة البرامج الاجتماعية وذلك لمعرفة أهم القضايا الراهنة وكذا ما يجري في الأسر الجزائرية، وبالتالي من المشاهدة الدائمة تقريبا و المتكررة لمثل هذه البرامج نجد أن الأسر تتأثر بها وتتوثر فيها كما أنها تسهم في نشر الوعي من تغيير في السلوك والاتجاهات داخل الأسر بصفة خاصة والمجتمعات بصفة عامة وبذلك معرفة ما يجري من أحداث و متغيرات داخل الأسر.

## قائمة المراجع :

### المعاجم والقواميس والموسوعات :

01 - جمال الفار محمد، المعجم الإعلامي ،أول معجم شامل بكل المصطلحات

الإعلامية ،المتداولة في العالم وتعريفها ،ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ،

الأردن،2005

02 -حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي،ط1،دار الفجر لنشر والتوزيع ،القاهرة

2004،

03 - عبد الله منى ،،عبد الكريم ، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال،

المشروع العربي لتوحيد المصطلحات ،ط1،دار النهضة العربية، لبنان ، 2014

### الموسوعات:

01 -حجاب محمد منير الموسوعة الإعلامية، دار الفجر لنشر والتوزيع ، المجلد7،

2003

02-مراد عبد الفتاح، موسوعة المصطلحات البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث،

والمؤلفات ،إنجليزي ، دار الكتب والوظائف المصرية، مصر ،1860

### كتب باللغة العربية:

- 1- أبو أسعد أحمد ، عبد اللطيف ، الختانة سامي محسن ، سيكولوجية المشكلات الأسرية، ط1، دار المسيرة لنشر والتوزيع ،عمان ، 2011.
- 2- احدادن زهير ، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2002.
- 3- امام ابراهيم ،الإعلام و الاتصال الجماهيري ، ط1، مكتبة الأتجاو المصرية، القاهرة، 1985.
- 4- أنجيس مورييس، وصحراوي بوزيد وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د. ط، لنشر والتوزيع.
- 5- النعيمي محمد عبد العادل ، توفيق البياني عبد الجبار وآخرون، مناهج البحث العلمي، ط1، مؤسسة لنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 6- الرغبي فايز، عبيدات محمد ، أساسيات الإدارة الحديثة ،د. ط، دار المستقبل، الأردن، 1997 .
- 7- الجوهري محمد وآخرون ،علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، 1992.

8-المكاوي حسن عماد، السيد ليلي حسن، الاتصال والنظريات المعاصرة، ط5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2004.

9-الشميمري فهد عبد الرحمن، التربية الإعلامية كيف تتعامل مع الإعلام، د.ط، دون النشر، 2010،

10-بن مرسللي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010 .

11-جاد أحمد محمد، الإعلام الفضائي وأثاره التربوية، ط1، العلم والإيمان لنشر والتوزيع ن الإسكندرية ، 2008 .

12-بلخيرري رضوان، مدخل إلى الإعلام الجديد ، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر ، 2014 .

13-مجاهد مصطفى ، برامج التلفزيون الفضائي وتأثيرها في الجمهور ، شباب مدينة وهران نموذجاً، ط1 ،مركز الدراسات الوحدة العربية،بيروت، 2011.

14-محمد سلامة عبد الحفيظ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم ،مكتبة الرائد، الأردن، 1998 .

15- محمد فاروق ناجي، البرنامج التلفزيوني، كتابه ومقومات نجاحه، ط1، دار النفائس

لنشر والتوزيع، العراق، 2008

16- شطاح محمد، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة لنشر، 2010 .

17- شفيق محمد، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، د.ط، المكتب

الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001 .

18- شيبه شنوان علي، مذكرة في تاريخ الإعلام ، دار المعرفة الجامعية ،

الإسكندرية، 2008 .

19- عبد الله مي ،نظريات الاتصال، دار النهضة العربية،بيروت، 2006

20- عبد النبي سليم، الإعلام التلفزيوني ،ط1، دار أسامة لنشر، 2010 .

21- عبد النبي ،الطيب عبد الله، فلسفة نظريات الإعلام، ط1، دار العلمية لنشر

والتوزيع، 2014

22- عبد الجبار حسين، اتجاهات الإعلام الحديثة والمعاصرة، دار أسامة لنشر

والتوزيع، عمان، 2011 .

23- عبد الفتاح علي، الإعلام الدبلوماسي ، د. ط، دار اليازوري لنشر ،عمان

، 2014 .

24- عطية جبارة ،علم الاجتماع الأعلام ،ط1،دار الوفاء لنشر والتوزيع، الإسكندرية.

25-قيصر عبد القادر، الأسرة المتغيرة في المجتمع المدينة العربية،ط1،دار النهضة

العربية، 1999 .

26-يونس رحيم ،الغزالي ،منهج البحث العلمي ،ط4،عمان،2007 .

### المذكرات:

1-أمينة نعيمة، التلفزيون والعلاقات الأسرية بين الآباء والأبناء: دراسة ميدانية على عينة من عائلات مدينة مستغانم ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الاتصال مستغانم، 2011 .

2-اليمين شعبان، الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري:دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي ،جامعة الحاج لخضر باتنة،2006 .

3-بن قدارة جازية ،استراتيجيات الاتصال وترقية الثقافة الاستهلاكية بالجزائر دراسة استراتيجية الاتصال لدى حماية المستهلك وترقية الثقافة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال مستغانم، 2010 .

4-بومدين كريمة، التلفزيون والنسق القيمي :دراسة تحليلية لقناة فرانس 24 الناطقة

باللغة العربية من منظور الحتمية القيمية في الإعلام ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة

الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال مستغانم ، 2016 .

5-بلحميتي مهدي، اتصال الأسري وقيم المواطنة في الجزائر: دراسة ميدانية لفئة من

الشباب لمدينة مستغانم نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الإتصال ،

. 2013 .

6-سطوطاح سميرة، الإشعار والطفل :دراسة تحليلية للأنماط الاتصالية داخل الأسرة

من خلال الومضة الإشهارية وتأثيرها على السلوك الاجتماعي رسالة مقدمة لنيل

شهادة الدكتوراه في الاتصال والتنظيمات ،جامعة باجي مختار عنابة ،2010 .

7-فوضيل حياة، يسعد كريمة ،دور الإعلام في معالجة القضايا الاجتماعية : دراسة

تحليلية لبرنامج خط أحمر لقناة الشروق ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإعلام و

الاتصال مستغانم،2015 .

8-قادة حياة ،دور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الجديدة في تحسين الخدمة لمؤسسة

القضائية محكمة تلمسان نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع

الاتصال ،مستغانم ،2012 .

## المجلات:

1- عبد الرحيم جاس موسى، علي مهدي ناصر، دور وسائل الإعلام الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني: دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر، مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد 12 العدد 2، 2010 .

## مواقع الانترنت:

<http://alfikhir.blogspot.com> /2017/04/25.

<http://wikipedia.org/wiki> /2017/01/20.

<http://saudime> diaéducation.org /2016/12/25.

<http://mawdoo3.com> /2017/03/05.

<http://www.resear> chgat.net/publication/2017/03/21.

## ملخص الدراسة:

يعد التلفزيون في ظل التطور الحاصل لوسائل الإعلام دور مهم في نقل ثقافة المجتمع وذلك من خلال القنوات التي تبث البرامج وتهتم بالمواضيع الاجتماعية، وعليه تمثلت دراستنا في معرفة مدى مساهمة برنامج ما وراء الجدران في توعية الأسر حيث يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف حيث كان أهم هدف له هو نشر الوعي وقيم التسامح لدى أفراد المجتمع الجزائري، وذلك من خلال التوجيهات و الإرشادات الدينية و القانونية و الاجتماعية عن طريق الإمام و المحامي و الصحفية مقدمة البرنامج وعلى هذا الأساس تم التطرق إلى مواضيع اجتماعية واقعية ، ومن خلال دراستنا على هذا البرنامج نلاحظ انه يساهم في ترسيخ أفكار واتجاهات وكذا توعية المشاهد الجزائري من خلال التطرق للمشاكل و الهموم اليومية التي تعيشها هذه الأسر ومحاولة معالجتها حيث لا يكتفي البرنامج في عرض المشاكل ومعانات الأسرة الجزائرية فقط وإنما يقوم بتحليل ومعالجة هذه المشاكل محاولا بذلك إيجاد حلول لها، وعليه فان دراستنا تنتمي إلى الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى إبراز مدى مساهمة هذا البرنامج بتوعية الأسر وكذا إبراز أهم المواضيع الأكثر اهتماما و انشغالا من المواضيع الأخرى وهي المواضيع التي تطرح قضايا اجتماعية ومن أهم النتائج نجد أن أغلبية المبحوثين يشاهدون البرنامج بصفة دائمة تقريبا ويتأثرون به وذلك من خلال إبراز ما يحدث في مجتمعهم وبالتالي توعيتهم والتغيير في سلوكهم واتجاهاتهم.

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية-مستغانم

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، تحت عنوان الإعلام التلفزيوني والوعي الأسري دراسة حالة لبرنامج ماوراء الجدران قناة النهار TV نموذجاً.

ونظراً لما لانطباعاتكم وأرائكم من أهمية بالغة في نجاح هذه الدراسة نأمل أن تتكرموا بالإجابة علي أسئلة هذا الاستبيان بصراحة تامة وبوضع علامة (X)، ولن يستخدم في غير أغراض البحث العلمي، نشكر لكم مسبقاً حسن تعاونكم ومساهمتمكم القيمة في إثراء هذه الدراسة .

تحت إشراف:

عبد الله الثاني محمد الندير

من إعداد:

بن عتو فطيمة

بلمداني شريفة

السنة الجامعية 2016-2017

## السمات العامة :

- الجنس: ذكر  أنثى
- السن: 20/ 24  30/25  31 فما فوق
- المستوى التعليمي: دون مستوى  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- الحالة المدنية: أعزب  متزوج  مطلق  أرمل
- المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة قناة النهار TV**
- 1- مدى مشاهدتك لقناة النهار TV: دائما  أحيانا  نادرا
- 2- هل تشاهد قناة النهار علي موقع الانترنت: نعم  لا
- 3- ما نوع البرامج التي تثير اهتمامك في هذه القناة: السياسية  الاجتماعية  الاقتصادية  الثقافية

لماذا؟.....

- 4- لأي غرض تشاهد برنامج قناة النهار TV: الترفيه  التثقيف  الأخبار
- 5- في أي وقت تشاهد: وقت الصباح  النهار  المساء
- 6- مدة المشاهدة: أقل من ساعة  من 1 سا - 2 سا  أكثر من 3 سا
- 7- عادات مشاهدة قناة النهار: بمفردك  مع العائلة  الأصدقاء
- 8- كيف يكون حضور الوالدين أثناء مشاهدتك للتلفزيون: مزعجا  ممتعا
- لا أبالي

- 9- هل تري إن التلفزيون يساعدك في التقرب من أهلك نعم  لا
- 10- من هم أكثر مشاهدة للقناة في البيت الأب  الأم  الأبناء

## المحور الثاني: مشاهدة برنامج ما وراء الجدران

- 11- هل تشاهد برنامج ما وراء الجدران؟: دائما  أحيانا  نادرا
- 12- مع من تشاهده؟: بمفردك  مع الإخوة  الأسرة  الأصدقاء

لماذا؟.....

- 13- ما الذي يلفت انتباهك في البرنامج: تنوع المواضيع  المواضيع المطروحة تعكس الواقع  اكتساب ثقافة في فهم بعض القضايا الاجتماعية
- 14- ما الهدف من الرسالة التي يحملها هذا البرنامج.....
- 15- هل تتفاعل مع البرنامج الكترونيا؟: نعم  لا

16- هل تهتم بالبرامج التي تطرح مواضيع حول قضايا المجتمع؟: نعم  لا

17- ما هي اغلب الأوقات التي تتحاور فيها مع والديك.....

18- عندما تسأل احد الأبناء وهو يشاهد يتابع المشاهدة ولا يجيبك  يجيب ويشاهد في

نفس الوقت  يقطع المشاهدة ويجيبك

المحور الثالث: تأثير برنامج ما وراء الجدران علي الأسر

19- مامدى تأثير هذا البرنامج عليك :دائما  أحيانا  نادرا

كيف أثر عليك .....

20- بما أنك فرد من الأسرة هل أثر هذا البرنامج علي أسرتك؟: نعم  لا

إذا كان نعم كيف ذلك.....

21- مارأيك في توقيت هذا البرنامج :مناسب  غير مناسب

22- الحديث حول البرنامج غالبا ما يكون مع: الأسرة  الإخوة  لأصدقاء

23- في حالة المشاهدة الجماعية هل تتحدث مع والديك أثناء المشاهدة؟: نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم حديثكم حول ماذا.....

24- هل تناول هذا البرنامج مختلف قضايا المجتمع الجزائري؟: نعم  لا

25- في رأيك هل توصل هذا البرنامج إلي إيجاد حلول لبعض القضايا الاجتماعية: دائما

أحيانا  نادرا

26- هل أثر هذا البرنامج علي تغيير سلوك الأسر: نعم  لا

إذا كان الجواب نعم كيف ذلك .....

27- هل يساهم هذا البرنامج في توعية الأسر بالمخاطر والمشاكل الاجتماعية؟

.....-

28- من خلال متابعتك للبرنامج هل تراه يستجيب لجميع قضايا المجتمع ويهتم بها؟

.....-

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
83	جدول بسيط يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
84	جدول بسيط يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
85	جدول بسيط يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	03
86	جدول بسيط يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المدنية	04
88	جدول مركب يوضح مدى مشاهدتك لقناة النهار حسب متغيري الجنس و الحالة المدنية	05
90	جدول مركب يوضح مشاهدة قناة النهار على موقع الانترنت	06
92	جدول مركب يوضح نوع البرامج التي تثير اهتمامك في القناة	07
95	جدول مركب يوضح مدة مشاهدة البرنامج	08
97	جدول مركب يوضح عادات مشاهدة قناة النهار	09
99	جدول مركب يوضح كيف يكون حضور الوالدين أثناء المشاهدة	10
101	جدول مركب يوضح من هم أكثر مشاهدة للقناة في البيت	11
104	جدول مركب يوضح مشاهدة برنامج ما وراء الجدران حسب متغيري الجنس والسن	12
106	جدول مركب يوضح مع من تشاهد البرنامج	13
108	جدول مركب يوضح ما يلفت انتباهك في البرنامج	14
111	جدول مركب يوضح مدى التفاعل مع البرنامج الكترونيا	15
113	جدول مركب يوضح اهتمام بالبرامج التي تطرح قضايا اجتماعية	16
116	جدول مركب يوضح تناول البرامج مختلف القضايا الاجتماعية	17
118	جدول مركب يوضح أغلب الأوقات التي تتحاور فيها مع الوالدين	18
121	جدول مركب يوضح عند سؤال أحد الأبناء أو الأباء وهو يشاهد	19
123	جدول مركب يوضح مدى تأثير البرنامج عليك حسب متغيري الجنس و المستوى التعليمي	20
125	جدول مركب يوضح تأثير البرنامج على أسرته	21
128	جدول يوضح رأيك في توقيت البرنامج	22
130	جدول مركب يوضح الحديث حول البرنامج غالبا مع من يكون	23
133	جدول مركب يوضح حالة المشاهدة الجماعية هل تتحدث مع والديك	24
135	جدول مركب يوضح توصل البرنامج ايجاد حلول لبعض القضايا الاجتماعية	25

# الفهرس

كلمة شكر

إهداء

إهداء

مقدمة.....أ،ب،ج

## الإطار المنهجي

14.....تحديد الإشكالية

15.....الدراسات السابقة

19.....تحديد الأشكالية

21.....تساؤلات الدراسة

21.....الفرضيات

22.....تحديد المفاهيم

26.....تحديد منهج الدراسة

27.....مجتمع البحث

28.....تحديد العينة

30.....أدوات الدراسة

31.....أسباب الدراسة

أهداف الدراسة.....32

الخلفية النظرية.....33

## الإطار النظري

### الفصل الأول: ماهية الإعلام التلفزيوني

تمهيد.....35

المبحث الأول: مفهوم الإعلام التلفزيوني.....36

المبحث الثاني: وظائف الإعلام التلفزيوني.....40

المبحث الثالث: خصائص الإعلام التلفزيوني.....42

المبحث الرابع: البرامج التلفزيونية ومقومات نجاحها.....43

المبحث الخامس: نظريات تأثير وسائل الإعلام.....45

المبحث السادس: مجالات تأثير وسائل الإعلام.....49

### الفصل الثاني: ماهية الوعي الأسري.

تمهيد.....53

المبحث الأول: تعريف الوعي الأسري.....54

المبحث الثاني: وظائف الأسرة.....57

المبحث الثالث: خصائص الأسرة.....60

المبحث الرابع: أهمية ودور الأسرة.....61

64.....المبحث الخامس: أنماط الأسرة.....

### الفصل الثالث: علاقة الإعلام التلفزيوني بالوعي الأسري

68.....تمهيد.....

69.....المبحث الأول: العائلة واستعمالات التلفزيون.....

70.....المبحث الثاني: الإعلام وتفعيل وعي الأمة.....

73.....المبحث الثالث: التلفزيون وعملية التنشئة الاجتماعية.....

74.....المبحث الرابع: وسائل الإعلام والتوعية.....

75.....المبحث الخامس: الإعلام والتوعية في العالم الثالث.....

### الإطار التطبيقي

80.....تمهيد.....

81.....مجالات الدراسة.....

82.....بطاقة فنية لقناة النهار.....

83.....بطاقة فنية لبرنامج ما وراء الجدران.....

84.....عرض الجداول البسيطة وتحليلها.....

90.....عرض الجداول المركبة وتحليلها.....

140.....عرض نتائج العامة.....

144.....التحقق من الفرضيات.....

147.....	التوصيات
148.....	الخاتمة
149.....	قائمة المراجع
155.....	ملخص
156.....	الملاحق